

## البحث العاشر:

أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى عينة من الطالبات اليتيمات بالمرحلة المتوسطة

### المحاضر :

د/ فاطمة بنت علي ناصر الدوسري

أستاذ علم النفس المشارك بكلية التربية

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالمملكة العربية السعودية



## أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى عينة من الطالبات اليتيمات بالمرحلة المتوسطة

د/ فاطمة بنت علي ناصر الدوسري

أستاذ علم النفس المشارك بقسم علم النفس

كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

### المستخلص:

هدفت الدراسة بيان أساليب التنشئة الأسرية كما يدركها الأيتام وعلاقتها بدافع الإنجاز، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على استبانة من محورين أحدهما خاص بأساليب التنشئة الأسرية والآخر خاص بدافع الإنجاز. وتم تطبيق الدراسة على عينة بلغت (٣٩١) طالبة من الطالبات الأيتام بالمرحلة المتوسطة ما بين مدارس حكومية ومدارس أهلية، بعضهم من المستوى السابع وبعضهم من المستوى الثامن وبعضهم من المستوى التاسع، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن أكثر العبارات موافقة من وجهة نظر عينة الدراسة فيما يخص أساليب التنشئة الأسرية تتمثل في: معاملة الأبناء لأطفالهم على أنهم مثلهم تماما، وعدم تركهم يعتمدون على أنفسهم، وتدريبهم على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وإشعارهم بأنهم يعرفون مصلحتهم أكثر منهم، بينما كانت أقل العبارات تتمثل في: أفضل المبالغة في استخدام العقاب نحو المخطئ لردعه، من المهم أن يفرق الوالدين بين أبنائهم في التنشئة الأسرية، أرى تنشئة الأبناء على عدم السماح لهم بالخروج بمفردهم، أفضل التنشئة الأسرية التي تعتمد على مسامحة المخطئ من الأبناء، وفيما يتعلق بدافع الإنجاز فقد حصلت العبارات التالية على أعلى التقديرات وهي: إذا لم أبلغ هدفي استمر في بذل أقصى ما أستطيع لتحقيقه، الوصول إلى الأماكن المرموقة هدف مهم جدا أسعى لتحقيقه، أضع نفسي معايير مرتفعة جدا لأصل إلى التفوق، أقوم بواجباتي مهما كلفني الأمر، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) متوسطة دالة إحصائيا بين أساليب التنشئة الأسرية والدافع للإنجاز لدى الطالبات الأيتام بالمرحلة المتوسطة.

الكلمات المفتاحية: التنشئة الأسرية - الدافع للإنجاز

### *Methods of Family Upbringing as Perceived by Orphans and Their Relation to Motivation of Achievement a Field Study on Middle School Students*

*Dr. Fatima bint Ali Nasser Al-Dossary*

#### **Abstract:**

The study aimed at explaining methods family upbringing as understood by orphans and their relation to motivation of achievement. The study used the descriptive method, and relied on a two-pronged questionnaire: one on methods of family upbringing and the other on motivation of achievement. The study was applied on a sample of (391) female students of middle school, between government schools and private schools: some of them are from the seventh level, some are from the eighth level and some are from the ninth level. The study reached the following results: The most agreeable statements from the point of view of the sample of the study regarding the methods of family upbringing are: the treatment of parents to their children as completely like them, not to be self-reliant, and to train them to socialize with others and to inform them that they know their best interest. The lesser

words are: I prefer overuse the punishment towards the wrong to deter him, it is important for parents to distinguish between their children in family upbringing, I prefer in the upbringing of children not to let them out on their own, I prefer family upbringing based on the forgiveness of the sinner of children, For the sake of achievement, the following statements have the highest ratings: If I do not achieve my goal, I continue to do my utmost to reach the prestigious places, access to prestigious places is a very important goal I seek to achieve, I set myself very high standards of excellence, I do my duties whatever I need, I am trying to be distinguished among my classmates. The following statements have the lowest estimates: I plan constantly for my future, I identify constantly the weaknesses in my performance to treat them. Results indicate a positive statistically significant correlation between methods of family upbringing and motivation of achievement among middle school female orphans.

**Keywords: Family Upbringing - Motivation of Achievement.**

### • المقدمة:

تشكل الأسرة اللبنة الأولى في بناء المجتمع ومن خلالها، تتم صياغة شخصية الطفل، حيث يكتسب لغته وأدابه وأنماط سلوكه الاجتماعي ويتلقى مبادئه الأساسية في الحياة فالأبوان هما حلقة الوصل بين الأبناء وثقافة المجتمع. وما من شك في أن الاهتمام بتربية الذرية الصالحة، يعد من أفضل صور الاستثمار وهو مطلب فطري لدى الآباء وعبر عن ذلك ما جاء على لسان نبي الله زكريا عليه السلام حينما دعا ربه سبحانه وتعالى " هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ " (آل عمران: ٣٨)، وجاء على لسان نبي الله إبراهيم عليه السلام " رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ " (إبراهيم: ٤٠).

وقد أثبتت التجارب العملية أن أي جهاز آخر غير الأسرة لا يعوض عنها ولا يقوم مقامها، فضلا عن كونه لا يخلو من أضرار مفسدة لتكوين الطفل وتربيته وبخاصة نظام المحاضن الجماعية التي أرادت بعض المذاهب المتعسفة أن تتعويض بها عن نظام الأسرة (أبو دف، وأبو دقة، ٢٠٠٧، ٩).

ويحتل موضوع التنشئة الأسرية مكانة مهمة في بناء شخصية الفرد وفكره وقيمه. وتؤدي الأسرة دورا كبيرا في عملية التنشئة الاجتماعية، حيث تعد الحضانة الآمنة الذي يؤوي إليه الأبناء فينمون اجتماعيا وعقليا وروحيا وجسديا وعاطفيا في مختلف سني حياتهم.

وتشكل التنشئة الأسرية عنصراً أساسياً في منظومة المجتمع، إذ إنها تعد مؤشراً على سائر الجوانب الأخرى في هذا المجتمع، ودراسة واقعها في أي مجتمع يمكن أن يعطي مؤشراً قويا للحكم على تقدم هذا المجتمع، أو تخلفه، وقد يرجع ذلك إلى أن التنشئة الاجتماعية تشترك فيها العديد من مؤسسات المجتمع، فإذا

تحققت أهدافها وأعدت الشخصية القادرة على مواجهة المتغيرات المختلفة، كان هذا المجتمع قادرا على مواجهة التحديات والصعاب التي قد تواجهه في الحال أو المستقبل (عبد القادر، ٢٠٠٦، ٢).

وتجمع أدبيات البحث التربوي في موضوع التنشئة الاجتماعية أنها عملية مستمرة باستمرار الحياة ودوامها. وتحقق من خلالها جملة من الأهداف تتمثل في اكتساب المعايير الاجتماعية، والقيم والاتجاهات، إضافة إلى دورها في تهيئة الفرد لتحمل المسؤولية وترسيخ الاستقلالية، والاعتماد على الذات (العيوسي، ٢٠٠٢، ٤٣).

وتعد الرعاية الوالدية للأطفال من أهم الأساليب التي يعتمد عليها في تأهيلهم وتعليمهم وتنشئتهم، وتأتي أهميتها في خلال دورها في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية والسيولوجية لهم، وتحقيق مطالب النمو لديهم عند كل مرحلة نمائية يمرون بها، وكذلك تحقيق النمو السوي المتكامل مما يؤدي إلى الشعور بالراحة والأمان العاطفي، والإحساس بأنهم موضع حب وإعزاز عند والديهم (عبد الكريم، ٢٠١٦م، ١٩٤).

وأسلوب المعاملة الذي يتعرض له الطفل بشكل دائم أو متكرر له تأثير بالغ في تشكيل عاداته وأنماط سلوكه وفي تكوين دافعيته الداخلية وطريقة تكيفه مع المجتمع الخارجي، وعلى الرغم من اتساع بيئة الطفل لاحقا عند دخوله المدرسة وزيادة استقلاليته عن الأسرة وتنوع مصادر وأساليب المعاملة لديه، إلا أن العلاقة بين الطفل ووالديه يبقى لها الدور الرئيس في تشكيل شخصية الطفل (مصباح، ٢٠٠١).

ويمكن القول بأن الأسرة تستخدم في عملية التنشئة الاجتماعية لأطفالها عديد من الأساليب، منها: أسلوب الثواب والعقاب، فهي تمنعهم من القيام بسلوكيات يميلون إليها بغرائزهم، وتحثهم على القيام بأعمال لا يميلون إليها -في الغالب- بطبعهم، يأتي للأسرة القيام بدورها في التنشئة الاجتماعية عن طريق القدوة الحسنة، وتعويد أبنائها على الاستقلال وتحمل المسؤولية، والتدرج في تعليمهم، واللطف معهم، وإعطائهم مساحة من الثقة والحرية واحترام الرأي، بالإضافة إلى تدريبهم على أنماط معينة من السلوك يرضيها المجتمع وتقرها الشريعة، ويتخذها الأبناء دعامة لسلوكهم في مراحل عمرهم المستقبلية (رضوان، ٢٠١٧، ٩٩).

كما أنه من الممكن أن تكون بعض الظروف الحياتية التي يعيشها الفرد معوقا لتطور موهبته وصقلها خاصة ما يتعلق منها بالخلل في أساليب التنشئة الأسرية، كاتباع بعض الأساليب الخاطئة من جانب الوالدين في التعامل معه اجتماعيا، أو تعرضه للتوترات والضغوط الأسرية، حيث إن الفرد يعتمد على ما

تم التأكيد عليه في أسرته خلال طفولته ويلتزم به، فهي تلعب الدور الأكبر والأهم في تشكيل شخصية الأبناء. ومما تقدم يمكن الاستنتاج بأن أساليب التنشئة الاجتماعية المختلفة التي يقوم بها الوالدان عند التعامل مع أبنائهم لها دور كبير في تنمية موهبتهم وتطوير قدراتهم، بل وانتقالها من طور الاستعداد في مرحلة الطفولة إلى طور الموهبة الأدائية الحقيقية في المراحل اللاحقة (السورور، ٢٠٠٩). وقد أكد على ذلك الدور بلوم (Bloom) من خلال اعتقاده بأن الأسرة تلعب الدور الأهم في اكتشاف الموهبة لدى الابن وأنها إن لم تقم بتشجيعه وتوفير المناخ الملائم خلال عملية تنشئته بهدف تنمية وتطوير موهبته فإن تلك الموهبة ستبقى كامنة بداخله ولن تظهر (الريحاني، والزريقات، ٢٠١٠).

ومن ناحية أخرى فإن حاجات الكائن الحي ودوافعه هي نقطة البدء في السلوك، كما إن السلوك الإنساني نتاج مؤثرات كثيرة ومركبة ومتغيرة، تتجمع وتتشابك وتتغير على نحو مستمر، وإن السلوك الإنساني عبارة عن نشاط يقوم به الفرد لتحقيق دوافعه التي تفضي حاجاتها أو اختلال توازنها نتيجة عدم الإشباع، وتحتل مشكلة دوافع السلوك البشري منزلة كبيرة في علم النفس، لأنها تمثل الأسس العامة لعملية التعلم وطرق التكيف مع العالم الخارجي، وعلى مدى تنظيم هذه الدوافع وإشباعها يتوقف التنظيم العام للشخصية، الأمر الذي جعل علماء النفس يوحّدون بين الشخصية ودوافع السلوك، وأن السلوك الإنساني يمثل جهداً متواصلًا لإشباع الحاجات الأساسية وإن فهم الحاجات الإنسانية شيء جوهري لفهم الشخصية (صباحي، ٢٠١١، ٥٦).

وانتهت دراسة Pelgerina et al - ٢٠٠٢ (٧١: ١٤٧ - ١٦٨) إلى وجود علاقة إيجابية دالة بين نمط التنشئة الأسرية الديمقراطية والتسامحي وبين الدافع للإنجاز في حين وجدت علاقة سالبة بين أسلوب التسلط والإهمال والدافع للإنجاز.

وتوصل Lngoldsby - ٢٠٠٤ (٦٣: ١٣٩ - ١٥٩) إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الدافع للإنجاز وأساليب التنشئة الأسرية المتمثل في الحث والتشجيع الإيجابي والمراقبة والضبط، في حين وجدت علاقة سالبة بين الدافع للإنجاز وأسلوب سلوك " العقاب والتساهل".

والفكرة الرئيسية للمكونات الدافعية الخاصة بتوجهات أهداف الإنجاز تدور حول معتقدات الأفراد عن أنفسهم والتي تعتبر المسؤولة عن الأداء الخاص بهم في المهام الموكلة إليهم. (Miltiadou & Savenye (2003)

وعلى الجانب الآخر فإن هناك إشارة إلى أن توجه الأفراد لأداء مهمة معينة يتأثر بدافعتهم الداخلية، فعندما يكون الأفراد مدفوعون داخلياً فإنهم لا

يحتاجون إلى محفزات لأن أداء العمل نفسه في هذه الحالة يعتبر نوع من المكافأة لهم. (Miltiadou & Savenye, 2003)

كما أن توجهات أهداف الإنجاز تتضمن معايير مختلفة للنجاح تقوم على اعتقادات مختلفة لأسباب النجاح أو الفشل، وتعتبر نظرية Locke ربطة نظرية بين مفاهيم العزو السببي للنجاح أو الفشل وتوجهات أهداف الإنجاز حيث تعتبر أن توجهات الهدف بمثابة قوة منظمة للسلوك، فإعزات الأفراد للنجاح والفشل تؤثر على توجهات الدافعية، فالإعزات التي تؤكد على الجهد وليس القدرة توجه انتباه الطلاب أكثر نحو تحسين فهمهم ومهاراتهم بالمقارنة بمن يتوجهون نحو إظهار كفاءتهم. (Lehmann, 2002)

ودلت الدراسات على أن الدافعية للإنجاز تظهر في أوضح صورها عندما يشعر الابن بدرجة من الاستقلال الذاتي، فالأبناء الذين يعيشون في نطاق أسر تنمي لديهم الشعور بالمسئولية وحرية الحركة يظهرون قدرا كبيرا من الدافعية للإنجاز، بعكس الأطفال في الأسر التي تضيق الخناق على أبنائها، بهدف توفير الحماية لهم. وقد لا تكون الحرية نفسها سببا كافيا لرفع مستوى الدافعية للإنجاز إذا لم يقترن ذلك بشعور الأطفال بأن هذه الحرية المتاحة هي ضمن مطالب اجتماعية محددة (النويميس، ٢٠٠٥، ٣٥)

وأشارت الدراسة التي قامت بها فاييزة محمود - ٢٠٠٠ (٢٦: ١٥٤ - ١٥٦) إلى أنماط السلوك الوالدية وحددتها في عدة أبعاد، وهي: التبعية، والاستقلال، والتذبذب، والاتساق والرفض، والتقبل، والتفرقة، والمساواة، وانتهت هذه الدراسة إلى وجود ارتباط موجب ودال إحصائيا بين أسلوب (التذبذب - الاتساق) الخاص بالأب والدافعية للإنجاز في بعد التوجه نحو المستقبل وعدم وجود أي ارتباط دال بين إدراك الأبناء للفروق في أساليب معاملة الأب وأساليب معاملة الأم في بعد (الرفض - التقبل) وكافة أبعاد الدافعية للإنجاز والدرجة الكلية للإنجاز وأشارت هذه الدراسة إلى وجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين أسلوب (التفرقة - المساواة) الخاص بالأم والدافعية للإنجاز في بعدين (الاستجابة للنجاح، الفشل) (الاستقلالية).

كما أوضحت دراسة Pelegrina - ٢٠٠٢ (٧١: ١٤٧ - ١٦٨) أن المراهقين الذين يدركون آبائهم على أنهم أكثر ديمقراطية أو تسامحا حصلوا على أعلى الدرجات في الدافع للإنجاز في حين الطلاب اللذين يدركون آباءهم على أنهم متسلطون أو مهملون حصلوا على أقل الدرجات في الدافع للإنجاز.

وتقع مسئولية رعاية الأبناء الذين حرموا من الرعاية الوالدية لأي سبب من الأسباب كاليتم أو التفكك الأسري على المجتمع بكل مؤسساته، فالرعاية المجتمعية هي منظومة متكاملة شاملة للعديد من الخدمات التي تقدمها الدولة لأبنائها كالرعاية الصحية والتعليمية والثقافية والمؤسسية، لذا فأي قصور في

نمط الرعاية الذي يقدم للأبناء قد يصاحبه العديد من المشكلات المتعلقة بالصحة والتعليم والسلوك (جاد الحق، ٢٠٠٥، ٣).

وإن إغفال الطفل اليتيم وإسقاطه من البرامج الاجتماعية والسياسات العمومية معناه تركه عرضة للانحراف وللتطرف (الناقة، ٢٠١٣).

#### • مشكلة الدراسة:

في ضوء ما سبق تتبين أهمية التنشئة الأسرية والحاجة الماسة إليها وأن أساليبها تؤثر بشكل كبير في شخصية الفرد منذ طفولته، كما يتبين أن الأسرة تعد المؤسسة الرئيسية المنوطة بها القيام بالتنشئة الاجتماعية لأبنائها، ولكن حينما يفقد الأبناء أسرهم لأي سبب من الأسباب التي يعد اليتيم بفقد الوالدين سببا رئيسيا منها، فإنهم يفقدون الرعاية الأسرية الطبيعية من خلال الأسرة وبالتالي تختلف نظرتهم لعملية التنشئة الاجتماعية كما أن انعكاساتها عليهم تختلف بحسب طبيعتها والجهة البديلة للأسرة التي تقوم بها.

بجانب ما سبق تتضح أهمية الدوافع بصفة عامة ودافع الإنجاز بصفة خاصة، لما يترتب على ذلك من آثار إيجابية سواء كانت نفسية أم في اجتماعية أم غيرها، لذا تركز الدراسة الحالية على دافع الإنجاز محاولة بيان العلاقة بينه وبين أساليب التنشئة الأسرية لدى فئة من الأيتام الذين يتوقع أن تكون التنشئة الأسرية لديهم غير مكتملة أو طبيعية لفقدانهم لأحد والديهم أو فقد الوالدين معا.

#### • أسئلة الدراسة:

- ◀◀ ما الإطار المفاهيمي لكل من التنشئة الاجتماعية والدافع للإنجاز؟
- ◀◀ ما أساليب التنشئة الاجتماعية التي يدركها الطالبات الأيتام بالمرحلة المتوسطة؟
- ◀◀ ما مستوى الدافع للإنجاز لدى الطالبات الأيتام بالمرحلة المتوسطة؟
- ◀◀ ما مدى وجود علاقة بين كل من أساليب التنشئة الأسرية والدافع للإنجاز لدى الطالبات الأيتام بالمرحلة المتوسطة؟
- ◀◀ ما مدى وجود فروق تعزى لمتغيري (نوع التعليم "حكومي/ أهلي" والمستوى الدراسي "السابع/ الثامن/ التاسع) في مستوى الثقة بالنفس والشعور بالاكْتئاب لدى عينة الدراسة؟

#### • أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية ودافع الإنجاز لدى اليتيمات بالمرحلة المتوسطة.

#### • أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة من عدة اعتبارات أهمها ما يلي:



« ندرة الدراسات التي ربطت بين كل من أساليب التنشئة الاجتماعية والدافع للإنجاز.

« أهمية التنشئة الاجتماعية وتنوع أساليبها التي تؤثر تأثيراً فعالاً في الفرد وبالتالي في المجتمع.

« أهمية الدافع للإنجاز والآثار الإيجابية المترتبة على توفره.

« يمكن أن تفيد الجهات المسؤولة عن رعاية الطالبات الأيتام من خلال تعرف مستوى الدافع للإنجاز لديهم وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية ومن ثم مراعاة ذلك في التعامل معهم.

« يمكن أن تفيد مسؤولي ومطوري المناهج بالمرحلة المتوسطة من خلال ما تسفر عنه من نتائج يتم مراعاتها في إعداد المناهج وتطويرها والتخطيط لها.

« يمكن أن تفيد معلمي المرحلة المتوسطة من خلال ما ستسفر عنه من نتائج يمكن الاستعانة بها في التعامل مع طالبات المرحلة المتوسطة الأيتام.

« يمكن أن تفيد طالبات المرحلة المتوسطة الأيتام من خلال تعرفهم على مستوى إدراكهم لأساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بدافع الإنجاز لديهم ومن ثم مراعاة ذلك في تعاملاتهم.

« يمكن أن تفتح المجال أمام الباحثين لدراسات أخرى مرتبطة بنفس المجال.

#### • مصطلحات الدراسة:

##### • التنشئة الأسرية:

هي "عملية تهدف إلى إدماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية وهي مستمرة، تبدأ من الميلاد داخل الأسرة وتستمر في المدرسة وتتأثر بجماعات الرفاق ونسق المهنة ومن ثم تستمر عملية التنشئة باتساع دائرة التفاعل وهي تسعى لتحقيق التكامل والتوحد مع العناصر الثقافية والاجتماعية" (جروان، ٢٠٠٨، ٩٢).

وتعرف التنشئة الاجتماعية الأسرية إجرائياً بأنها العملية التي تتولاها الأسرة ويتم من خلالها تنمية شخصية الفرد، وثقته بذاته، واستقلاليتته، ومقدرته على حل المشكلات التي تواجهه، وإكسابه القيم والمهارات، والعادات وتقاليد المجتمع؛ ليتمكن الفرد من العيش مع الجماعة والتفاعل معها من خلال قيامه بأدوار اجتماعية فاعلة.

##### • أساليب التنشئة الأسرية:

هي مجموعة الأساليب السلوكية التي تمثل العمليات التربوية والنفسية التي تتم من الوالدين والطفل في الظروف الأسرية التي يعيشها الأبناء وأساليب التنشئة الوالدية لهم ونظرة الآباء إلى الأبناء، كما أنها الأساليب التي يتلقاها الفرد من الأسرة، خاصة الوالدين والمحيطين به من أجل بناء شخصية عامة متوافقة، وذلك في مواقف الرضاعة، الفطام، التدريب على الإخراج، والنظافة والغذاء، التعاون، التنافس والصراع (الشلاش، ٢٠١٤، ١٤).

• الدافع للإنجاز:

هو "قدرة الفرد على تحقيق الأشياء التي يرى الآخرون، ويراها الشخص نفسه أنها صعبة والسيطرة على البيئة الفيزيائية والاجتماعية، والتحكم في الأفكار وحسن تناولها وتنظيمها وسرعة الأداء والاستقلالية، والتغلب على العقبات وبلوغ معايير الامتياز والتفوق على الذات، ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم والاعتزاز بالذات وتقديرها بالممارسة الناجحة للقدرة (النويميس، ٢٠٠٥، ٩).

• الطالبات اليتيمات بالمرحلة المتوسطة:

يقصد بهن في هذه الدراسة الطالبات المقيدات بالمرحلة التعليمية المتوسطة ممن فقدن والديهم معاً (الأب والأم) أو فقدن أحدهما.

• حدود الدراسة:

◀ الحدود الموضوعية: أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بدافع الإنجاز.

◀ الحدود البشرية: طالبات المرحلة المتوسطة الأيتام المحددين بعينة الدراسة.  
◀ الحدود المكانية: مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية للبنات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وعددها (٢٧٦) مدرسة، بالإضافة لمدارس المرحلة المتوسطة الأهلية للبنات بمدينة الرياض وعددها (١٤٦) مدرسة، بإجمالي (٤٢٢) مدرسة.

◀ الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩م.

• دراسات سابقة:

دراسة الشريف (٢٠١٤): هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى سلوك الغضب وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية في عمان . وتكونت عينة الدراسة من (٣١٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع الدراسة .ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس الغضب حيث تكون من ( 19 ) فقرة، واستخدام مقياس لأساليب التنشئة الأسرية، ويحتوي على ثلاثة أبعاد هي: الأسلوب الديمقراطي، والأسلوب التسلطي، والأسلوب التسبيبي. وأظهرت الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة في سلوك الغضب تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة تُعزى لأثر الصف، ووجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين سلوك الغضب والأسلوب التسلطي.

دراسة الشلاش (٢٠١٤) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والجمود الفكري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس - الخلفية الثقافية - التخصص الدراسي) في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. ولتحقيق هذا تم عرض المفاهيم النظرية التالية: أساليب المعاملة الوالدية، والجمود الفكري، ونتائج البحوث السابقة،

وصياغة الفروض. وتكونت العينة من (٢٤٠) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني من المرحلة الثانوية (المتوسط الحسابي لأعمارهم = ١٧.٢٥ عاماً) والذين تم اختيارهم من بعض المدارس الثانوية للبنين والبنات في مدينة الرياض. وإلى جانب هذا، تم استخدام قائمة المعاملة الوالدية إعداد شيفر Schaefer تعريب أبو موسى (١٩٨٧)، ومقياس الجمود الفكري إعداد روكيتش Rokeach تعريب أبو ناهية وموسى (١٩٨٧)، وتم حساب خصائصهما السيكومترية على عينة من الطلبة والطالبات السعوديين (ن = ٢٠٠). وقد دعمت النتائج صحة فروض البحث جزئياً، والتي تم تفسيرها في ضوء ما انتهت إليه نتائج الدراسات السابقة.

دراسة الجروس (٢٠١٣): هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي (العلمي-الأدبي) (في محافظة حمص، وتكونت عينة الدراسة من (310) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظة حمص من الذكور والإناث ومن الفرعين العلمي والأدبي. استخدمت الباحثة: مقياس أساليب التنشئة الأسرية، ومقياس باظة للسلوك العدواني، وقد أظهرت النتائج أن أسلوب الاستقلال هو أكثر الأشكال سيادة من وجهة نظر أفراد العينة، وكانت درجة السلوك العدواني المنخفض هي أكثر انتشاراً، وبينت وجود علاقة عكسية دالة بين أسلوب (التقبل-الرفض) والسلوك العدواني، كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة غير دالة بين (الاستقلال-التقييد) و(الديمقراطية-التسلط)، و(الحماية الزائدة-الإهمال) والسلوك العدواني، ووجود فروق بين العلمي والأدبي في أسلوب (التقبل-الرفض)، وذلك لصالح العلمي، ووجود فروق بين الذكور والإناث في السلوك العدواني لصالح الذكور، ولم تظهر فروق بين الذكور والإناث في أساليب التنشئة الوالدية، ولكن كان هناك فروق بين العلمي والأدبي في السلوك العدواني لصالح طلاب العلمي.

دراسة العطاس (٢٠١٣): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الشعور بالطمأنينة والوحدة النفسية لدى الأيتام المقيمين في دور الرعاية والأيتام المقيمين لدى ذويهم، بالإضافة إلى مقارنة كل من الشعور بالطمأنينة والوحدة النفسية لدى الأيتام المقيمين في دور الرعاية والمقيمين لدى ذويهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) يتيماً من الأيتام المقيمين في دور الرعاية بمكة المكرمة، و(٢٢) يتيماً من الأيتام المقيمين لدى ذويهم بمكة المكرمة، واستخدمت الدراسة مقياس الطمأنينة النفسية ومقياس الشعور بالوحدة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن الأيتام المقيمين في دور الرعاية يعانون من فقر في الطمأنينة النفسية بمستوى أعلى من أقرانهم المقيمين لدى ذويهم، وأن كل من الأيتام المقيمين في دور الرعاية والأيتام المقيمين لدى ذويهم يعانون من الشعور بالوحدة النفسية.

استهدفت دراسة ليسنكو وآخرين (Lysenko, et al., 2013) الكشف عن الفروق بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية القائمة على القسوة، وفي المشكلات السلوكية الناتجة عن القسوة في المعاملة الوالدية. وتكونت العينة من (١٣.٣٨٠) مفعوصاً في كل من إنجلترا وويلز من مواليد (١٩٩٤) حتى مواليد (١٩٩٦). وتم تطبيق بعض الاختبارات الخاصة ببعض أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة. وكشفت النتائج عن أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية، حيث تبين أن معاملة الذكور تتسم بالشدّة أكثر من الإناث، وكذلك في المشكلات السلوكية.

تناولت دراسة أزكيستن وجوفين (Azkestin & Guven, 2013) تحليل أساليب المعاملة الوالدية في ضوء بعض المتغيرات التالية: نوع الطفل، عدد الأطفال، حجم الأسرة، مستوى التعليم، كما تراوحت أعمار الأطفال ما بين (٥) إلى (٦) سنوات. وتم تطبيق مقياس المعاملة الوالدية على عينة قوامها (٢٧٥) أسرة في (١٢) مدينة مختلفة في تركيا. وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية وفقاً لنوع الطفل، وعدد الأطفال، ومستوى تعليم الوالدين.

هدفت الدراسة التي قام بها مكموتري (McMurtry, 2013) إلى التعرف على الفروق العرقية وفقاً لنموذج بيومرند لأساليب المعاملة الوالدية "الديمقراطية - الاستقلالية - الرقابة - القسوة الوالدية - القبول - المشاركة الوالدية". وتكونت العينة من (٥٨٢) مفعوصاً من الأمريكيين السود والبيض، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١٨) إلى (٢٥) عاماً. وانتهت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المفعوصين البيض والسود في أساليب المعاملة الوالدية "الديمقراطية - التساهل - التساهل"، كما لم توجد فروق بين المجموعتين في كل من الرقابة والقسوة الوالدية أو منح الاستقلالية. كما أوضحت النتائج وفقاً لنموذج بيومرند وجود علاقة بين أسلوب المعاملة التساهلي وبين النمط الديمقراطي لدى الأمريكيين السود، كما أن أسلوب المعاملة الخاص بالمفعوصين السود كان أكثر صرامة مقارنة بالمفعوصين البيض.

دراسة الشاوي (٢٠١٢): هدفت تحديد الحاجات الإرشادية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات، ومعرفة مستوى دافع الإنجاز الدراسي للطالبات ومعرفة العلاقة بين الحاجات الإرشادية ودافع الإنجاز الدراسي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، أما عينة البحث فقد تضمنت (١٨٠) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية للبنات للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩) وبعد ذلك تم استخراج النتائج باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة وعليه استنتجت الباحثة استنتاجات منها: أن مستوى الحاجات الإرشادية (دراسية - نفسية -

اجتماعية - اقتصادية - صحية وأوقات الفراغ) مرتفع لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات، أن مستوى دافع الإنجاز الدراسي لدى الطالبات عالي، هناك علاقة ارتباط بين الحاجات الإرشادية ودافع الإنجاز الدراسي.

وقامت المجالي (٢٠٠٦)، بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وبين كل من العزو السببي التحصيلي والتكيف الشخصي والاجتماعي والأكاديمي لدى عينة من الطلبة الموهوبين والمتفوقين في الصف العاشر بدولة الإمارات العربية المتحدة. وتكونت عينة الدراسة من (٥٨) طالبا وطالبة، تم اختيارهم من مراكز الموهوبين بدولة الإمارات، واستخدمت الباحثة مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية، وقائمة مينسوتا للتكيف الشخصي والاجتماعي، وأداة التكيف الأكاديمي، ومقياس أساليب العزو السببي التحصيلي بعد تكيفها للبيئة الإماراتية والتحقق من دلالات الصدق والثبات. وقد خلصت الدراسة إلى وجود معاملات ارتباط دالة بين الاتجاهات الوالدية والعزو السببي عدا بعد (الاستقلال/التقييد) عند الطلبة وبعدي (الحماية الزائدة/الإهمال) والديمقراطية/ الأوتوقراطية) عند الطلاب الذكور، ولم يظهر لعامل الجنس أية أثر على التكيف الشخصي والاجتماعي والتكيف الأكاديمي.

وأجرى Tanaka, et al (2006) دراسة لبحث الأداء المتوقع، وأهداف الإنجاز وحالة القلق وأداء المهمة، حيث اعتبر أن حالة القلق عامل وسيط بين أهداف الإنجاز وأداء المهمة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣) منهم ٣٧ أنثى + ١٦ ذكر خضعوا لاستفتاء تقرير ذاتي قبل أداء المهمة وبعدها مباشرة، وأظهر تحليل الانحدار أن هدف الأداء الإجمالي تربطه علاقة موجبة بحالة القلق.

وقام المجالي (٢٠٠٥)، بإجراء دراسة هدفت إلى استقصاء أثر التنشئة الأسرية والتفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٩) طالبة و(٢٢٨) طالبا. تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس المرحلة الإعدادية في الإمارات العربية، واستخدم الباحث مقياس التفكير الإبداعي لتورانس ومقياس مركز الضبط لروتر ومقياس التنشئة الأسرية كأدوات للدراسة، وأظهرت النتائج أن الطلبة الأكثر إبداعا كانوا من ذوي الضبط الداخلي وغالبيتهم نشأوا في أسر ديمقراطية، في حين كانت معاملات الارتباط دالة بين نمط التنشئة المتسلط وبين مركز الضبط الخارجي من جهة وبين تدني مستوى التفكير الابتكاري لدى الطلبة من الجهة الأخرى.

وقام Shih (2005) بدراسة دور أهداف الإنجاز في تعليم الأطفال في تايوان، وكان المشاركون (١٩٨) طفل في الصف السادس الابتدائي وأظهرت النتائج أن هدف الأداء الإقداامي وهدف الإقتان تنبأ بصورة موجبة بالاستراتيجيات التي

يستخدمها الأطفال للدفاعية الداخلية، وتنبأت نفس الأهداف السابقة بصورة سلبية بالقلق، كما اتضح أن أهداف الأداء الإحجامي يمكن من خلالها التنبؤ سلبيا بالدفاعية الذاتية في حين يتنبأ إيجابيا بقلق الامتحان.

وأجرت نسور (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى استقصاء العلاقة بين نمط التنشئة الأسرية وتوكيد الذات والتحصيل لدى طالبات الصف العاشر بمديرية عمان الثانية، وتألقت عينة الدراسة من (٣٥٨) طالبة، تم اختيارهن عشوائيا من مدارس حكومية في مدينة عمان، واستخدمت الباحثة مقياس التنشئة الأسرية الذي أعده أبو جبل (١٩٨٣)، ومقياس مفهوم الذات لبيرس - هارس الذي عربيه الداود (١٩٨٢)، لقياس البيئة الأردنية، ومقياس توكيد الذات لراتوس الذي طورته الأشهب (١٩٨٨) للبيئة الأردنية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق تعزى لنمط التنشئة الأسرية في مفهوم الذات، كما أظهرت النتائج فروقا دالة تعزى لنمط التنشئة الأسرية في التحصيل الدراسي، وكانت النتائج لصالح مجموعة النمط الديمقراطي.

وقام White, et al (2004) بدراسة لبحث العلاقة بين المعتقدات الوالدية وتوجهات هدف الإنجاز والمعتقدات الشخصية حول أسباب النجاح في الألعاب الرياضية، وتكونت العينة من (١٨٣) من الذكور والإناث من الممارسين للألعاب الرياضية، وتتراوح أعمارهم بين ١١ - ١٨ سنة طبق عليهم استبيان توجهات الأنا، والمهمة في الألعاب الرياضية، واستبيان يتعلق بالاعتقاد في الأسباب المؤدية للنجاح في الألعاب الرياضية، وآخر لتقدير إدراك هؤلاء الرياضيين لمعتقدات والديهم، وقد أظهرت النتائج أن توجه المهمة (الإتقان) عند الرياضيين ارتبط بالاعتقاد الوالدي المدرك، وكذلك الاعتقاد الشخصي بأن الجهد يؤدي إلى النجاح في الألعاب الرياضية، وأن توجه الأنا (الأداء) ارتبط بالمعتقدات الوالدية، وكذلك المعتقد الشخصي بأن القدرة والعوامل الخارجية واستخدام طرق الخداع باعتبارها مفاتيح النجاح في الألعاب الرياضية.

قام مسلم (٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى دراسة واقع التنشئة الاجتماعية كما يدركها الوالدان والأبناء في الأسرة الفلسطينية. وقد استطلع الباحث آراء ٥٠٠ أبا وأما و ٥٠٠ ابنا وابنة من محافظات غزة من خلال استخدام أداة طورت خصيصا لتحقيق غرض الدراسة. وقد كانت أهم نتائج الدراسة أن حرية الرأي أمر متفق عليه داخل الأسرة الفلسطينية وأن الآباء والأبناء يدركون أساليب التربية بالتوجه والرؤية نفسيهما الذين يفرضهما عليهم الوالدان. وبينت نتائج الدراسة أيضا أن وجهات نظر الأبناء والآباء متطابقة في أساليب التنشئة الاجتماعية خاصة فيما يتعلق بطرائق التربية وأساليب التوجيه للأبناء داخل الأسرة.

دراسة عبد الحميد (2003)، والتي هدفت إلى الكشف عن الدفاعية للإنجاز وعلاقتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من

شاغلي الوظائف المكتبية بدولة الإمارات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وكانت أداة الدراسة مقياسين أحدهما يختص بالدافعية للإنجاز والآخر بتوكيد الذات، وقد تم تطبيق المقياسين المذكورين عن طريق المقابلة الفردية المقننة على عينة مكونة من (178) موظفا من الجنسين، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: أنه بالنسبة للذكور ثمة ارتباط إيجابي بين توكيد الذات من جهة والدافعية للإنجاز بمختلف مكوناتها من جهة أخرى، ذلك لأن التوكيد يمكن الرجل من المنافسة والطموح والاعتماد على الذات والحاجة إلى القوة التي تمثل أحد أبعاد عملية التمكين الإداري، وهي من متطلبات الدافعية للإنجاز.

وقدم (2002) Lehmann دراسة بحثت العلاقة بين أهداف الإنجاز للطلاب وبين اعزائهم للجهد فيما يتعلق بنتائج تحصيلهم وحكمهم على طبيعة أدائهم وكذلك معتقداتهم عن ذكائهم، وذلك لعينة تكونت من (٢٠٤) من طلاب الصف السادس من الجنسين وكان من بين الأدوات المستخدمة في الدراسة مقياس لأهداف الإنجاز، ومقياس لإعزازات الأطفال عن التحصيل لقياس الإعزازات السببية للنجاح والفضل، وتبين من النتائج وجود علاقة ارتباطية بين أهداف الإنجاز والإعزازات حيث أظهر اختبار (ت) أن الأفراد ذوي أهداف الإلتقان اختلفوا عن ذوي أهداف الأداء في إعزازهم للنجاح للجهد، حيث تميز ذوي أهداف الإلتقان بالأعزاز إلى الجهد بالمقارنة بذوي أهداف الأداء.

وفي دراسة قام بها بيلجرينا وآخرون (Pelegrina et al - ٢٠٠٢: ١٤٧: ١٦) كان الهدف منها تحليل العلاقة بين أنماط السلوك الوالدية. (النمط الديمقراطي، والنمط التسلطي، والمتسامح، والمهمل) وعدة جوانب لأداء الأكاديمي شارك في هذه الدراسة ١٣٧٢ طفلا تراوحت أعمارهم بين ١١ - ١٥ سنة. وقدروا آباءهم في ضوء التقبل المدرك والتحكم المدرك. وتمثلت الأدوات في مقاييس تقرير ذاتية لقياس الأداء الأكاديمي، والدافعية الأكاديمية، والكفاءة الأكاديمية المدركة وإعزازات الطلاب لنجاحهم الأكاديمي، وأشارت النتائج إلى ما يلي: أن المراهقين الذين يدركون آباءهم على أنهم أكثر ديمقراطية أو تسامحا أحرزوا أعلى الدرجات في معظم متغيرات الدراسة، أن الطلاب الذين يدركوا آباءهم على أنهم متسلطون أو مهملون حصلوا على أقل الدرجات.

وفي دراسة (2001) Sinclair تم بحث إسهام توجهات أهداف الإنجاز عند الفرد وإدراكه للمناخ الدافعي والأثر التفاعلي لهذه المتغيرات في توضيح الدافعية الداخلية لعينة مكونة من (٢١٣) من طلاب التربية الرياضية، وقد تم استخدام استبيان لإدراك النجاح واستبيان لإدراك المناخ الدافعي في الألعاب بالإضافة إلى مقياس للدافعية الذاتية أثناء ممارسة الألعاب الرياضية، وقد أظهرت النتائج أن

إدراك الفرد للمناخ أثناء ممارسة الألعاب على أنه بغرض الإتيان ارتبط إيجابياً بالدافعية الداخلية، بينما إدراكه على أنه مجرد أداء أعطى ارتباطاً سالباً بالدافعية الداخلية.

وفي دراسة (2000) Zwahr - Castro تم قياس دافعية الإنجاز من خلال نموذج بحثي للشخصية واستبيان للتوجه نحو العمل والأسرة، ومقياس الخوف من الفشل، ومقياس القلق، والصورة المعدلة من استبيان أهداف الإنجاز، واستبيان للدافعية الداخلية يعتمد على التقرير الذاتي، وقد أشارت النتائج إلى أن أهداف الإنجاز تتوسط العلاقة بين دافعية الإنجاز والدافعية الداخلية، وأن هدف الإتيان يتوسط العلاقة بين الحاجة للإنجاز والدافعية الداخلية، وأن أهداف الأداء الإقداامي وأهداف الإحجامي تتوسط العلاقة بين الخوف من الفشل والدافعية الداخلية.

وفي دراسة قامت بها فاييزة محمود - ٢٠٠٠ (٢٦: ١ - ٣٠) كان الهدف منها التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والدافعية للإنجاز وكذلك التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الآباء والتحصيل الدراسي، تكونت عينة الدراسة من ٣٣٠ فرداً تم تقسيمهم إلى ١٧٩ أنثى، ١٥١ ذكراً من طلاب الصف الأول الثانوي العام بمدينة دمهور. وتمثلت الأدوات في: مقياس دافعية الإنجاز (إعداد / صفاء الأعسر وآخرون)، مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء (إعداد إلهامي عبد العزيز)، وأشارت النتائج إلى ما يلي: وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين أسلوب التذبذب، والاتساق الخاص بالأب والدافعية للإنجاز في بعد التوجه نحو المستقبل، عدم وجود أي ارتباط دال إحصائياً بين إدراك الأبناء للفروق في أساليب معاملة الأب وأساليب معاملة الأم في بعد الرفض - التقبل وكافة أبعاد الدافعية للإنجاز والدرجة الكلية للإنجاز، وجود ارتباط سالب ودال إحصائياً بين أسلوب التفرقة، والمساواة الخاص بالأم والدافعية للإنجاز في بعد الاستجابة للنجاح - الفشل والاستقلالية.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق وجود ثراء في الدراسات التي تناولت التنشئة الاجتماعية بصفة عامة أو ركزت على أساليبها في ضوء تناولها لأساليب المعاملة الوالدية، سواء من حيث الواقع أو العلاقة ببعض المتغيرات، كما يتبين تعدد الدراسات التي تناولت الدافع للإنجاز سواء من حيث واقعه أو علاقته ببعض المتغيرات، وبصفة عامة أكدت هذه الدراسات في مجملها على أهمية التنشئة الاجتماعية الأسرية وتعدد أساليبها، وكذلك بالنسبة لدافع الإنجاز، كما يتبين عدم وجود دراسات ربطت بين المتغيرين خاصة لدى الأطفال الأيتام وهو ما تتفرد به الدراسة الحالية بالإضافة لتمييزها في هدفها الرئيسي وفي



مجتمعا وعينتها، ورغم ذلك استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات في عرض بعض المفاهيم النظرية وفي إعداد الأدوات وبعض الإجراءات المنهجية.

#### • الإطار النظري:

#### • المحور الأول: الإطار المفاهيمي للتنشئة الاجتماعية الأسرية.

#### • مفهوم التنشئة الاجتماعية:

تعرف بأنها " العملية التي يستطيع بمقتضاها الأفراد المنشئين اجتماعيا عن كبح نزواتهم وتنظيمها وفق متطلبات المجتمع ونظامه الاجتماعي السائد ويكون سلوكهم هذا مناقضا لسلوك الأفراد غير المنشئين اجتماعيا، والذين تؤدي أنانيتهم في إشباع نزواتهم للإضرار بالآخرين وبسلامة المجتمع " (الخطيب، ٢٠٠٢، ٤٥).

ويرى أبو النيل أن التنشئة الاجتماعية هي " العملية التي يتم من خلالها التوفيق بين رغبات ودوافع الفرد الخاصة، وبين اهتمامات الآخرين والتي تكون ممثلة في البناء الثقافي الذي يعيش فيه الفرد والاستخدام المألوف للأساليب الشائعة في المجتمع، كالمحافظة على المواعيد وهذه الأشياء ضرورية إذا ما كان على الفرد أن يحيا في وئام مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع " (الألوسي، ٢٠٠١، ٧٨، ٢٠٠٢).

ومن ثم يمكن القول بأن التنشئة الاجتماعية تعد المرحلة الأساس في الفرد الإبداعي، حيث معدل النمو لوظائف الإبداع خلالها أكبر منه في أي من مراحل العمر اللاحقة.

#### • أهداف التنشئة الاجتماعية:

يمكن القول بأن التنشئة الاجتماعية تسعى لتحقيق بعض الأهداف التي من بينها (نعيمة، ٢٠٠٢، ٢٩، ٣٠):

« إن الفرد لا يولد اجتماعيا، ولذا فإنه من خلال التنشئة يمكنه اكتساب الصفة الاجتماعية، والحفاظ على فطرته السليمة وإبراز جوانب إنسانيته الحقّة، إن التنشئة تهدف إلى إكساب الفرد أو تحويله من كائن بيولوجي إلى كائن آدمي السلوك والتصرفات، كما يتحول الفرد من طفل يعتمد على غيره غير قادر على تلبية حاجاته الأساسية إلى فرد يدرك معنى المسؤولية الاجتماعية.

« تهدف التنشئة إلى غرس ثقافة المجتمع في شخصية الفرد، فالعلاقة وثيقة وتبادلية بين الثقافة والتنشئة، فكل منها يؤثر ويتأثر بالآخر، ولعل من أبرز وظائف التنشئة الاجتماعية قدرتها على حفظ ثقافة المجتمع ونقلها من جيل لآخر، ولما كان الفرد يولد وهو مزود بمجموعة من القدرات والصفات الوراثية التي تحدد شكله الخارجي والمهارات العقلية، فالتنشئة الاجتماعية

هي التي تهذب هذه القدرات والمهارات فإما أن تدفعها إلى الأمام عن طريق تنميتها واستغلالها أحسن استغلال لصالح الفرد نفسه ولصالح مجتمعه، وإما أن تشدها إلى الوراء فتعيقها عن التقدم فتصبح معول هدم بدل لبنة بناء، حيث يكتسب الفرد قيم جماعته فيعرف معنى الصواب والخطأ، الحلال والحرام... فتتكون بذلك نظرتة للحياة وللمجتمع.

« تعمل التنشئة الاجتماعية السليمة على تنشئة الفرد على ضبط سلوكه، وإشباع حاجاته بطريقة تسير القيم الدينية والأعراف الاجتماعية حيث تعلمه كيفية كف دوافعه غير المرغوبة أو الحد منها، ومما يجدر ذكره أن القدر الأكبر من عملية التنشئة الاجتماعية يتمثل في إقامة حواجز وضوابط في مواجهة الإشباع المباشر للدوافع الفطرية كالمدافع الجنسي ودوافع المقاتلة والعدوان، وهي ضوابط لا بد منها لقيام مجتمع سوي وبقائه ولهذا فإن هذه الضوابط توجد داخل كل المجتمعات حتى الأكثر بدائية.

« تعلم العقيدة والقيم والآداب الاجتماعية والأخلاقية وتكوين الاتجاهات المعترف بها داخل المجتمع وقيمه بصفة عامة، وذلك حتى يستطيع الفرد اختيار استجاباته للمثيرات في المواقف المختلفة التي يتعرض لها يوميا، كما تعمل التنشئة الاجتماعية على تعليم الفرد أدواره الاجتماعية والتي يشغلها الأفراد باختلاف الجنس والسن، فدور المرأة مختلف عن دور الرجل ودور الطفل مختلف عن دور الرجل الناضج وتجدر الإشارة إلى أن الأدوار الاجتماعية تختلف أهميتها باختلاف المجتمع كذلك...

« غرس عوامل ضبط داخلية للسلوك وتلك التي يحتويها الضمير وتصبح جزءا أساسيا، لذا فإن مكونات الضمير إذا كانت من الأنواع الإيجابية فإن هذا الضمير يوصف بأنه حي، وأفضل أسلوب لإقامة نسق الضمير في ذات الطفل أن يكون الأبوين قدوة لأبنائهم حيث ينبغي ألا يأتي أحدهما أو كلاهما بنمط سلوكي مخالف للقيم الدينية والآداب الاجتماعية.

### • خصائص التنشئة الاجتماعية

في ضوء المفاهيم السابقة يمكن استخلاص خصائص التنشئة الاجتماعية وهي كما يلي (عبد القادر، ٢٠٠٦، ٤٧):

« أنها عملية نمو يتحول خلالها الفرد من طفل يعتمد على غيره إلى فرد ناضج يدرك معنى المسؤولية الاجتماعية وكيف يتحملها، قادر على ضبط انفعالاته والتحكم في إشباع حاجاته بما يتفق والمعايير الاجتماعية.

« أنها عملية تعلم اجتماعي (Social Learning) يتعلم فيها الفرد أدواره الاجتماعية والمعايير الاجتماعية التي تحدد هذه الأدوار، ويكتسب الاتجاهات النفسية والأنماط السلوكية التي توافق عليها الجماعة ويرتضيها المجتمع.

« أنها عملية مستمرة لا تقتصر فقط على الطفولة، ولكنها تستمر في المراهقة والرشد وحتى الشيخوخة

« أنها عملية دينامية تتضمن التفاعل والتغير، فالفرد في تفاعله مع أفراد الجماعة يأخذ ويعطي فيما يختص بالمعايير والأدوار الاجتماعية والاتجاهات النفسية.

« أنها عملية معقدة متشعبة تستهدف مهام كبيرة، وتستخدم أساليب ووسائل متعددة لتحقيق ما تهدف إليه.

وفي النهاية فإن التنشئة الاجتماعية هي عملية تعليم وتعلم فإذا كان السلوك الإنساني مكتسباً بكليته، فلا بد أن ندرك موقع التربية وأهميتها في هذه العملية، لأنها العملية التي يتم بها ومن خلالها هذا الكسب والاكتساب، وهنا يأتي دور المدرسة أو المعهد في تنفيذ ذلك.

#### • أساليب التنشئة الاجتماعية من خلال الأسرة:

تتعدد أساليب التنشئة الاجتماعية وتختلف من أسرة لأخرى ومن مجتمع لآخر وكذلك من مرحلة عمرية لأخرى، ويمكن تناول أبرز أساليبها على النحو التالي (جابر، ٢٠٠٠) (الفاعوري، ٢٠٠٥) (المجالي، ٢٠٠٦):

#### • الأسلوب الديمقراطي:

يتصف هذا الأسلوب بأن الأمور في الأسرة تسير بشكل تعاوني بحيث يتعلم الأطفال بأن عليهم القيام ببعض الواجبات وأنهم مطالبون باتخاذ بعض القرارات بأنفسهم، كما يتعلمون أن للأبوين حقوقاً وامتيازات خاصة، كما لا ينتظر الأطفال من والديهم أن يكونوا موقع انتباه دائم أو أنهم بحاجة لرعاية مستمرة. كما يتم معالجة الخلافات التي تقع في الأسرة بروح التعاون والصراحة والمحبة.

أما عن الآثار التي يخلفها هذا الأسلوب على الفرد فهي:

« التكيف مع الأسرة والعادات الاجتماعية.

« نمو الاستقلالية.

« الشعور بالأمن عند الاندماج مع الآخرين.

#### • الأسلوب التسلطي:

أسلوب يظهر سيطرة الوالدان على الطفل في جميع مراحل حياته وفي كل الأوقات ويتحكمان في اختياراته ورغباته ويحولان بين استقلاليته، وهذا التسلط لا يأتي من كره أو نبذ الوالدان لطفلها بل قد يكون اهتمام زائد به.

أما عن الآثار التي يخلفها هذا الأسلوب على الطفل فهي:

« شعور الطفل بالنقص وعدم الثقة.

« قلة القدرة على تحمل المسؤولية وسهولة الانقياد والميل إلى الانسحاب.

« ضعف الانتماء إلى الأسرة.

« صعوبة تكوين شخصية مستقلة لدى الابن.

◀◀ الخوف الشديد من الوالدين.

◀◀ عدم الرغبة في القيام بالواجبات المنزلية.

• **الأسلوب الاستقلالي:**

أسلوب يضع فيه الوالدان حدود ثابتة وواضحة لما هو مقبول وغير مقبول ومن ثم تشجيع الطفل وتحفيزه على معالجة شؤونه الخاصة وتحقيق ذاته دون الاعتماد على الآخرين.

أما عن الآثار التي يخلفها هذا الأسلوب على الطفل فهي:

◀◀ التكيف من خلال تكوين العادات الاجتماعية المفيدة في حياته.

◀◀ تحمل المسؤولية.

◀◀ الثقة بالنفس عند التعامل مع الآخرين.

• **الأسلوب الرفضي:**

أسلوب يظهر على شكل حالة من الرفض واللامبالاة من الوالدين نحو طفلهم وعدم الاهتمام به وهذا الشعور الذي يواجهه الطفل يهدد مشاعر الأمن لديه ويجعله محبط وعاجز عند التفاعل مع المواقف الحياتية (جابر، ٢٠٠٠).

أما عن الآثار التي يخلفها هذا الأسلوب على الطفل فهي:

◀◀ فقدان الطفل الشعور بالأمن وإدراكه بأنه منبوذ غير مرغوب فيه

◀◀ ظهور حالات من الجنون عند الأطفال والشباب.

وقد حدد لنجولدسبي وآخرون (Lngoldsby et al - ٢٠٠٤ : ٦٣ : ١٣٩ - ١٥٩)

أساليب التنشئة الاجتماعية فيما يلي:

*Positive induction*

◀◀ الحث والتشجيع الإيجابي

*Monitoring*

◀◀ المراقبة والضبط

*Autonomy*

◀◀ الاستقلال

*Punitiveness*

◀◀ العقاب

*Permissiveness*

◀◀ التسامح

وانتهوا إلى أنه يمكن التنبؤ نحو الإنجاز تنبؤاً إيجابياً من خلال سلوك الحث والتشجيع الإيجابي، والمراقبة والضبط، في حين توصلوا إلى أنه يمكن التنبؤ بالتوجه نحو الإنجاز تنبؤاً سالباً من خلال سلوك العقاب، والتساهل. كما أن أسلوب التوجيه الرشيد من الوالدين يؤدي إلى الإحساس بالقيمة الذاتية والانتماء لدى الأبناء (درويش، ١٩٩٨، ٢٤).

• **معوقات التنشئة الاجتماعية في الأسرة:**

تتعدد معوقات التنشئة الاجتماعية المرتبطة بالأسرة كما تعكسها الأدبيات السابقة، ويمكن إيجازها على النحو التالي: (عبد القادر، ٢٠٠٦، ٧٥، ٧٥)

◀ غياب الأب عن المنزل فترات طويلة نسبياً حيث البحث عن متطلبات الحياة الأمر الذي قد يعرض الأطفال إلى بعض المشكلات والأمراض النفسية والاجتماعية.

◀ الحرمان العاطفي للطفل بسبب خروج الأم للعمل، وترك الطفل لمربية، أو مع جيران المنزل.

◀ انتشار الأمية اللغوية والحضارية بين الآباء والأمهات، مما ينعكس سلباً على الطفل وتربيته وتهيئته للعيش في عالم اليوم والغد.

◀ الصراع بين الإخوة والأخوات داخل الأسرة، نتيجة ازدواجية في معاملة الوالدين للأبناء، أو شعور بعض الأبناء بالنقص.

◀ التساهة الزوجية قد تؤدي إلى تفكك الأسرة، مما يخلق جواً من التوتر يؤدي إلى نمو الأبناء نمواً نفسياً غير سليم.

◀ أسلوب المعاملة بين الوالدين خاصة الذي يقوم على القهر والعنف، والإلزام والجبر مما يؤثر على شخصية الأبناء بالسلب.

◀ الحماية الزائدة، أو الإهمال، والتسلط، وتفضيل الذكر على الأنثى، أو العكس، أو الطفل

◀ عدم التقدير لذاتية الطفل يلاحظ في بعض الأسر عدم التقدير لذاتية الطفل واحترام مداركه أو تقدير لمكوناتها في مراحل نموه أي عدم الاعتراف بكيانه، ومع تمسك الأب والأم بالسلطة الوالدية، يتم تكوين نمط العلاقات الكبت لشخصية الطفل، وما يترتب على ذلك من اعتياده فيما بعد على الإذعان بل والخوف من السلطة.

◀ انعدام الضوابط والنظام كما يلاحظ أن بعض الأسر ترخي حبال لتساهل والتسامح والمحبة الزائدة للطفل الصغير إلى درجة عدم الاهتمام بتكوين حدود أو ضوابط لسلوكه وعاداته، إلا أنه بمجرد أن يشتد عوده ويدخل المدرسة تبدأ الأسرة في ممارسة عوامل الضبط والربط، وفرض القيود والأوامر، وضرورة الالتفات إلى المذاكرة دون لعب أو انشغال بأشياء أخرى، وتبدو القسوة في فرض القيود والضوابط والحدود بصورة أشد في حالة البنت، وهكذا تنمو بدور التذبذب في مفهوم النظام ومفهوم السلوك غير المنضبط في شخصية الناشئة، لأن التعود على ذلك لم يبدأ معهم منذ الطفولة المبكرة.

وفي ضوء ما سبق يتضح للباحثة أهمية التنشئة الاجتماعية بصفة عامة، والأسرية منها بصفة خاصة، كما يتبين تعدد الأساليب التي يمكن للأسرة اتباعها في عملية التنشئة الاجتماعية مع بيان أن منها ما هو سلبي ومنها ما هو إيجابي، كما أن لكل منها إيجابياته وسلبياته، كما يتبين أنه على الأسرة أن تعي جيداً طبيعة هذه الأساليب من حيث ملاءمتها لشخصية أبنائها وما يمرون به من مراحل عمرية وعقلية وما يعيشونه من متغيرات وتحديات، وما يتسمون

به من خصائص نفسية واجتماعية حتى تتمكن من اتباع الأساليب الأنسب معهم في عملية التنشئة الاجتماعية.

إضافة لما سبق يتبين مدى التأثير الذي تحدثه عملية التنشئة الاجتماعية الأسرية سواء بالإيجاب أو السلب على الفرد والمجتمع مما يتطلب الدقة في اختيار الأساليب المناسبة لها وكذلك بيان مدى تأثيرها على بعض المتغيرات الأخرى ومنها دافع الإنجاز الذي تتعرض له الباحثة في الصفحات التالية.

### • المحور الثاني: الإطار المفاهيمي للدافع للإنجاز.

#### • مفهوم دافع الإنجاز:

يشير (Pintrich, 2000) إلى أن أهداف الإنجاز إنما تعبر عن سبب سعي الفرد لإنجاز مهمة ما.

وأورد الزعبي (٢٠٠٥) بأن أول من استخدم مصطلح الحاجة للإنجاز (Need for Achievement)، كان موراي (Murray) في كتابه "استكشافات الشخصية"، وقد حدد تلك الحاجة بالرغبة أو الميل إلى عمل الأشياء بسرعة، ويقدر كبير من الاستقلالية مع تحقيق مستوى مرتفع من التفوق على الذات، ومنافسة الآخرين والفوز عليهم.

وعرّف ماكلياند (McClland) كما ورد لدى الزعبي (٢٠٠٥، ٤٧) الدافع للإنجاز بأنه "استعداد ثابت نسبياً في الشخصية، يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم نجاح الأداء في ضوء مستوى محدد للامتياز".

ويعرف دافع الإنجاز بأنه: عملية استثارة السلوك والمحافظة عليه لتحقيق هدف (أبو جادو، ٢٠٠٠، ٣٣٠)، كما يرى البعض أنه يمثل الرغبة والسعي للتغلب على الصعوبات والعوائق لتحقيق النجاح في الأداء (سالم، ٢٠٠٠، ٢١).

كما يتمثل دافع الإنجاز في الرغبة في القيام بعمل جيد، والنجاح في ذلك العمل. وهذه الرغبة - كما يصفها مكلياند أحد كبار المشتغلين في هذا الميدان - تتميز بالطموح، والاستمتاع في مواقف المنافسة، والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل، وفي مواجهة المشكلات وحلها، وتفضيل المهمات التي تنطوي على مجازفة متوسطة بدل المهمات التي لا تنطوي إلا على مجازفة قليلة، أو مجازفة كبيرة جداً (قطامي، ٢٠٠٢).

وتتولد خاصية دافعية الإنجاز لدى الفرد منذ الطفولة وتبدأ تنمو وتتطور اعتماداً على الظروف البيئية وما يؤثر في سلوكه إضافة إلى دور الوالدين اللذان يعدان العامل الأساسي في توجيه الطفل نحو السلوك المناسب والرغبة والإصرار في تحقيق النجاح من أجل مستقبل جيد لذا يمكن اعتبار دافعية الإنجاز المحرك

الأساسي لشخصية الفرد وسلوكه من خلال الإصرار والمثابرة والتنافس لتحقيق أفضل مستوى ممكن بين الأفراد، فقوة الدافع للإنجاز عند الأفراد تختلف مثلما تختلف النشاطات في طبيعة التحدي الذي تفرضه والغرض الذي تقدمه للتعبير عن هذا الدافع لذلك ينبغي أن نأخذ بنظر الاعتبار كل عوامل الشخصية وعوامل البيئة عندما تحاول تفسير قوة دافع الإنجاز بالنسبة لفرد معين يواجه تحدياً محدداً في حالة محددة يمكن للفرد نفسه أن يكون مدفوعاً بصورة أقوى للإنجاز في وقت معين قياساً على وقت آخر حتى عندما يكون في معظم الظروف ميالاً على وجه العموم لتحقيق منجزات للإنجاز أكثر من الآخرين (علي، ٢٠٠٨، ٢٨٣).

### • أهمية الدافع للإنجاز:

تنبع أهمية دافعية الإنجاز من كونها من الوجهة التربوية هدفاً تربوياً في حد ذاتها، فاستثارة دافعية الطلبة وتوجيهها، وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية، وتعتبر من الأهداف التربوية المهمة التي ينشدها أي نظام تربوي. كما تعتبر وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجاز الأهداف التعليمية على نحو فعال، وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرات الطالب على التحصيل، لارتباطها بميول الطالب فهي توجه انتباهه إلى بعض النشاطات دون الأخرى، وهي على علاقة بحاجاته، فتجعل من بعض المثريات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال الزعبي (٢٠٠٥).

ويتفق علماء النفس على أهمية دور الدافعية في تحريك وتوجيه السلوك الإنساني بصفة عامة، وفي التعلم والإنجاز بصفة خاصة، فتؤثر الدوافع على عمليات الإدراك والانتباه والتخيل والتذكر والتفكير، فهي بدورها ترتبط بالتعلم والإنجاز وتؤثر فيه وتتأثر به (الزيات، ١٩٩٦).

إن الأفراد الذين يوجد لديهم دوافع مرتفعة للإنجاز يعملون بجدية أكبر من غيرهم، ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم، وفي مواقف متعددة من الحياة. وعند مقارنة هؤلاء الأفراد بمن هم في مستواهم من القدرة العقلية ولكنهم يتمتعون بدافعية منخفضة للتحصيل وجد أن المجموعة الأولى تسجل علامات أفضل في اختبار السرعة في انجاز المهمات الحسابية واللفظية، وفي حل المشكلات، ويحصلون على علامات مدرسية وجامعية أفضل، كما أنهم يحققون تقدماً أكثر وضوحاً في المجتمع. والمرتفعون في دافع الإنجاز واقعيون في انتهاز الفرص بعكس المنخفضين في دافع الإنجاز الذين إما أن يقبلوا بواقع بسيط، أو أن يطمحوا بواقع أكبر بكثير من قدرتهم على تحقيقه (Santrock, J, 2003).

• علاقة دافعية الإنجاز بأساليب التنشئة الأسرية:

إن دافعية الإنجاز تنمو خلال مرحلة الطفولة، وتُحدد في جزء كبير منها بواسطة الوالدين من خلال أسلوب معاملتهم للابن، حيث يتأثر الدافع للإنجاز لدى الأطفال بالمكونات الانفعالية التي يتم أثارها من خلال إثابة الآباء للأداء الحسن، وهذا من شأنه أن يزيد من المستويات المرتفعة لدافعية الإنجاز، وقد ظهر أن الشعور العدائي نحو الآباء يخفض الإنجاز ويقلل الدافعية لدى الأطفال (عبد الخالق، والنيال، ١٩٩٢). كما أن الدافع إلى الإنجاز يظهر بصورة أكثر تكراراً وقوة في الأسر التي تشجع الأطفال على الاستقلال في سن مبكر. كما نجد أن آباء هؤلاء الأطفال في الغالب يحددون لهم أهدافاً عالية (الشربيني وصادق، ٢٠٠٠).

فدافع الإنجاز لا يولد مع الفرد بل يكتسب من الوالدين والبيئة المحيطة، كما يحتاج إلى عملية تفاعل وأساليب تعامل فعالة بين الفرد ومن يؤثر في سلوكه، فالفرد يحتاج لإشباع دوافعه ومنها دافع الإنجاز، حيث تتأثر شخصيته كثيراً بما يصيب هذه الدوافع أو بعضها من إهمال أو حرمان، كما تتأثر بالأسلوب والطريقة التي يعامل بها الفرد، وخاصة في مرحلة طفولته (الصومالي، ١٩٩٣).

• العوامل المسببة لدافعية الإنجاز:

يرى أتكينسون (Atkinson) أن النزعة أو الميل للحصول على النجاح أمر متعلم، وهو يختلف بين الأفراد، كما أنه يختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة. وهذا الدافع يتأثر بعوامل رئيسية ثلاثة عند قيام الفرد بمهمة ما، وهذه العوامل هي (علاونة، ٢٠٠٤):

• أولاً: الدافع للوصول إلى النجاح

إن الأفراد يختلفون في درجة هذا الدافع، كما أنهم يختلفون في درجة دافعهم لتجنب الفشل، وعندما تكون احتمالات النجاح أو الفشل ممكنة فإن الدافع للقيام بهذا النوع من المهمات يعتمد على الخبرات السابقة عند الفرد، ولا يرتبط بشروط النجاح الصعبة المرتبطة بتلك المهمة.

• ثانياً: احتمالات النجاح

إن المهمات السهلة لا تعطي الفرد الفرصة للمرور في خبرة نجاح مهما كانت درجة الدافع لتحصيل النجاح الموجودة عنده. أما المهمات الصعبة جداً فإن الأفراد لا يرون أن عندهم القدرة على أدائها. أما في حالة المهمات المتوسطة فإن الفروق الواضحة في درجة دافع تحصيل النجاح تؤثر في الأداء على المهمة بشكل واضح ومتفاوت بتفاوت الدافع.

• ثالثاً: القيمة الباعثة للنجاح

يعد النجاح - في حد ذاته - حافزاً، وفي نفس الوقت فإن النجاح في المهمات الأكثر صعوبة يشكل حافزاً ذا تأثير أقوى من النجاح في المهمات الأقل صعوبة (Petri, H; & Govern, 2004).



وتشير دراسة سيمانسكي وزملائه أن العاملين الذين يعملون بدافع الاستقلالية والتحدي وطبيعة العمل له أثر على إنتاجية ورضا عن العمل، عكس الذين يعملون بدافع الأمن والأجر وفوائد العمل المادية فقط (Szymanski; Enda & Parker, 1995,130).

وفي ضوء ما سبق يتبين للباحثة أهمية دافع الإنجاز وكذلك أبرز العوامل المؤثرة فيه والتي في مقدمتها أساليب التنشئة الأسرية مما يتطلب الكشف عن العلاقة بينهما وهو ما تسعى إليه الباحثة من خلال الدراسة الميدانية على النحو التالي.

• **منهجية الدراسة وإجراءاتها:**

• **منهج الدراسة:**

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لتحقيق أهدافها.

• **مجتمع الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات الأيتام بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض والبالغ عددهم (٩٧٩٨٢) طالبة

• **عينة الدراسة:**

اقتصرت عينة الدراسة على عدد (٣٩١) طالبة من الطالبات الأيتام بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض التعليمية.

• **وصف عينة الدراسة:**

جدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة حسب (المدرسة)

النسبة المئوية	التكرار	المدرسة
79.8%	312	حكومية
20.2%	79	أهلية
100%	391	المجموع

يتضح من الجدول (١) أن أعلى نسبة من إجمالي عينة الطالبات حسب المدرسة هي نسبة حكومية ثم نسبة أهلية حيث بلغت النسب على الترتيب (79.8%)، (20.2%).

جدول (٢) يوضح توزيع أفراد العينة حسب (المستوى الدراسي)

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
27.1%	106	السابع
30.7%	120	الثامن
42.2%	165	التاسع
100%	391	المجموع

يتضح من الجدول (٢) أن أعلى نسبة من إجمالي عينة الطالبات هي نسبة المستوى التاسع ثم نسبة المستوى الثامن وأخيراً نسبة المستوى السابع حيث بلغت النسب على الترتيب (42.2%)، (30.7%)، (27.1%).

• أداة الدراسة:

استبانة من محورين أحدهما تناول أساليب التنشئة الاجتماعية والمحور الآخر تناول الدافع للإنجاز.

• الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة: (الصدق والثبات)

• صدق الحكمين:

تم حساب صدق الاستبانة في البداية باستخدام الصدق الظاهري Face Validity من خلال عرضها على مجموعة من الحكمين، ذوي الاختصاص والخبرة للقيام بتحكيماها، وذلك بعد أن يطلع هؤلاء المحكمون على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول كل استبانة وفقراتها من حيث مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المستهدفة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور التي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة وسلامة صياغتها؛ وذلك بتعديل الفقرات أو حذف غير المناسب منها أو إضافة ما يروونه مناسباً من فقرات، بالإضافة إلى النظر في تدرج كل استبانة، وغير ذلك مما يراه الخبراء مناسباً.

• الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣) الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة (ن=٣٩١)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
عبارة١	.665**	عبارة٢٣	.820**		
عبارة٢	.614**	عبارة٢٤	.759**		
عبارة٣	.617**	عبارة٢٥	.771**		
عبارة٤	.704**	عبارة٢٦	.539**		
عبارة٥	.526**	عبارة٢٧	.632**		
عبارة٦	.703**	عبارة٢٨	.625**		
عبارة٧	.714**	عبارة٢٩	.569**		
عبارة٨	.194**	عبارة٣٠	.698**		
عبارة٩	.792**	عبارة٣١	.452**		
عبارة١٠	.697**	عبارة٣٢	.764**		
عبارة١١	.826**	عبارة٣٣	.735**		
عبارة١٢	.710**	عبارة٣٤	.705**		
عبارة١٣	.717**	عبارة٣٥	.514**		
عبارة١٤	.143**	عبارة٣٦	.688**		
عبارة١٥	.735**	عبارة٣٧	.697**		
عبارة١٦	.807**	عبارة٣٨	.452**		
عبارة١٧	.758**	عبارة٣٩	.467**		
عبارة١٨	.746**	عبارة٤٠	.744**		
عبارة١٩	.709**	عبارة٤١	.552**		
عبارة٢٠	.834**	عبارة٤٢	.525**		
عبارة٢١	.642**	عبارة٤٣	.746**		
عبارة٢٢	.726**	عبارة٤٤	.821**		

♦ ♦ تعني أن معامل الارتباط دال عند ٠.٠١

تشير نتائج الجدول (٣) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عبارات الاستبانة والمجموع الكلي للعبارات، مما يدل على صدق عبارات الاستبانة، وقد تراوحت قيمة معامل الارتباط بين (٠.١٤٣) و (٠.٨٣٤).

• الثبات:

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤) بين ثبات الاستبانة عن طريق معامل ألفا كرونباخ (ن=٣٩١)

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات	درجة الثبات
الأول	24	.788	مرتفعة
الثاني	20	.967	مرتفعة
الإجمالي	44	.930	مرتفعة

يتضح من الجدول (٤) أن درجة ثبات مجموع الاستبانة لكل مرتفعة (٠.٩٣٠)، حيث تقترب هذه القيمة من الواحد الصحيح وهي درجة ثبات عالية ومقبولة إحصائياً، ولذلك جاءت درجة الثبات للاستبانة عالية.

ويمكن أن يفيد ذلك في:

◀ صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه.

◀ إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، وقد يكون ذلك مؤشراً جيداً لتعميم نتائجها.

• تصحيح الاستبانة:

تعطى الاستجابة (مرتفعة) الدرجة (٣)، والاستجابة (متوسطة) تعطي الدرجة (٢)، والاستجابة (منخفضة) تعطي الدرجة (١)، وعكس تلك الدرجات في حالة العبارات السلبية، حيث، تعطي الاستجابة (مرتفعة) الدرجة (١)، والاستجابة (متوسطة) تعطي الدرجة (٢)، والاستجابة (منخفضة) تعطي الدرجة (٣)، وبضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل استجابة، وجمعها، وقسمتها على إجمالي أفراد العينة، يعطي ما يسمى بـ (الوسط المرجح)، الذي يعبر عن الوزن النسبي لكل عبارة على حدة كما يلي:

$$(٣ \times \text{تكرار مرتفعة}) + (٢ \times \text{تكرار متوسطة}) + (١ \times \text{تكرار منخفضة})$$

= التقدير الرقمي لكل عبارة

عدد أفراد العينة

وقد تحدد مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على الموافقة من حيث كونها كبيرة، أم متوسطة، أم ضعيفة من خلال العلاقة التالية:

$$\text{مستوى الموافقة} = \frac{ن - ١}{ن}$$

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوي (٣) ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى موافقة العبارة لدى عينة الدراسة لكل استجابة من استجابات الاستبانة:

جدول (٥) يوضح مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة

مستوى الموافقة	المدى
منخفضة	من اوحى (٠.٦٦ +) أي ١.٦٦ تقريبا
متوسطة	من ١.٦٧ وحتى (٠.٦٦ + ١.٦٧) أي ٢.٣٣ تقريبا
مرتفعة	من ٢.٣٤ وحتى (٠.٦٦ + ٢.٣٤) أي ٣ تقريبا

• الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها، تم تفرغها في جداول لحصر التكرارات ولعالجة بياناتها إحصائياً من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences الإصدار الاثنى وعشرون. وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وهي: معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، والنسب المئوية في حساب التكرارات، والوزن النسبي واختبار التآلف لعينتين مستقلتين (t - test Independent Simple)، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA).

• نتائج الدراسة ومناقشتها:

تمت الإجابة عن السؤال الأول من خلال الإطار النظري للدراسة.

نتائج إجابة السؤال الثاني الذي نص على ما يلي: ما أساليب التنشئة الاجتماعية التي يدركها الطالبات الأيتام بالمرحلة المتوسطة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الوزن النسبي لعبارات المحور الخاص بأساليب التنشئة الاجتماعية، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٦) درجة ومستوى الموافقة على المحور الأول الخاص بأساليب التنشئة الاجتماعية والتكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي المرتبطة به من وجهة نظر أفراد العينة من الطالبات (ن=٣٩١)

م	العبرة	درجة الموافقة					
		منخفضة		متوسطة		مرتفعة	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	أفضل التنشئة الأسرية التي تعتمد على مساهمة المخطئ من الأبناء	90	23.00 %	70	17.90 %	231	59.10 %
٢	أرى تنشئة الأبناء على عدم السماح لهم بالخروج بمفردهم	105	26.90 %	38	9.70 %	248	63.40 %
٣	أفضل أسلوب التنشئة الأسرية الذي يجعل الأبناء أحرار في تصرفاتهم	97	24.80 %	96	24.60 %	198	50.60 %
٤	من الأفضل أن يحدد الآباء لأبنائهم ما يقومون به من أعمال	87	22.30 %	81	20.70 %	223	57.00 %
٥	من المهم أن يضرب الوالدين بين أبنائهم في التنشئة الأسرية	19	4.90 %	8	2.00 %	16	4.10 %
٦	أميل إلى أن يعامل الوالدان أبنائهم في التنشئة الأسرية على أنهم مثلهم تماما	241	61.60 %	38	9.70 %	112	28.60 %

م	العبارة	درجة الواقت						مستوى الواقت	ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي
		منخفضة		متوسطة		مرتفعة			
		ك	%	ك	%	ك	%		
٧	أفضل أسلوب التنشئة الأسرية الذي يجعل الأبناء موضع ثقة	191	48.80 %	96	24.60 %	104	26.60 %	2.22 25	متوسطة
٨	من المهم في التنشئة الأسرية أن يفرض الوالدان على أبنائهم التنازل عن حقوقهم لصالح إخوتهم	43	11.00 %	95	24.30 %	253	64.70 %	1.46 29	ضعيفة
٩	من الأفضل أن يشعر الوالدان أبنائهم بأنهم يعرفون مصلحتهم أكثر منهم	231	59.10 %	52	13.30 %	108	27.60 %	2.31 46	متوسطة
١٠	أفضل أن يترك الآباء أبنائهم يعتمدوا على أنفسهم فيما يقومون به	161	41.20 %	58	14.80 %	172	44.00 %	1.97 19	متوسطة
١١	من المهم أن يربي الوالدان أبنائهم على التفاعل الإيجابي مع الآخرين	231	59.10 %	52	13.30 %	108	27.60 %	2.31 46	متوسطة
١٢	يفضل أن يترك الوالدان لأبنائهم فرص اتخاذ القرارات الخاصة بهم بمفردهم	215	55.00 %	66	16.90 %	110	28.10 %	2.26 85	متوسطة
١٣	من المهم أن يسمح الوالدان لأبنائهم بقضاء وقت فراغهم بالطريقة التي تحبهم	208	53.20 %	72	18.40 %	111	28.40 %	2.24 81	متوسطة
١٤	أفضل المبالغة في استخدام العقاب نحو الخطئ لردعه	43	11.00 %	92	23.50 %	256	65.50 %	1.45 52	ضعيفة
١٥	أفضل أسلوب تخويف الطفل بالخطئ تارة بالطيب وتارة بالأستاذ في المدرس وما شابه	180	46.00 %	57	14.60 %	154	39.40 %	2.06 65	متوسطة
١٦	أميل إلى عدم ترك الطفل يعتمد على نفسه حتى لا يخطئ	234	59.80 %	49	12.50 %	108	27.60 %	2.32 23	متوسطة
١٧	من غير الضرورة الاستماع إلى آراء الأطفال في الصغر فهي غير محدث	204	52.20 %	56	14.30 %	131	33.50 %	2.18 67	متوسطة
١٨	من المهم اختلاف نمط التربية بين الأب والأم	208	53.20 %	67	17.10 %	116	29.70 %	2.23 53	متوسطة
١٩	أفضل التدليل الزائد في عملية التنشئة الاجتماعية	137	35.00 %	13	3.50 %	9	2.50 %	2.05 63	متوسطة
٢٠	أميل إلى أسلوب التقدير على الأبناء في تنشئتهم لتعويدهم على تحمل المسئوليات	229	58.60 %	41	10.50 %	121	30.90 %	2.27 62	متوسطة
٢١	يفضل استخدام الأساليب النابذة والقاسية مع الأطفال الخطئين حتى ينشئوا على تجنب الأخطاء	104	26.60 %	36	9.20 %	251	64.20 %	1.62 40	ضعيفة
٢٢	من الأفضل إشعار الأبناء دائماً أنهم مراقبون حتى لا يقعوا في الأخطاء	177	45.30 %	11	3.00 %	8	2.00 %	2.20 72	متوسطة
٢٣	يفضل تقديم الهدايا والمكافآت للمتفوقين من الأبناء لحثهم على المزيد	232	59.30 %	48	12.30 %	111	28.40 %	2.30 95	متوسطة
٢٤	تقديم الهدايا والمكافآت للأبناء يعودهم الكسل	198	50.60 %	60	15.30 %	133	34.00 %	2.16 62	متوسطة

يتضح من الجدول (٦) أن أكثر العبارات موافقة من وجهة نظر عينة الدراسة العبارات (6)، (16)، (11)، (9)، (23)، (20)، حيث وقعت هذه العبارات في نطاق الموافقة بدرجة متوسطة، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإربعي الأعلى من عبارات المحور الثاني الخاص بأساليب التنشئة الاجتماعية، وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

«أميل إلى أن يعامل الوالدان أبنائهم في التنشئة الأسرية على أنهم مثلهم تماما بتقدير رقمي (2.3299) متوسطة

«أميل إلى عدم ترك الطفل يعتمد على نفسه حتى لا يخطئ بتقدير رقمي (2.3223) متوسطة

«من المهم أن يربي الوالدان أبنائهم على التفاعل الإيجابي مع الآخرين بتقدير رقمي (2.3146) متوسطة

«من الأفضل أن يشعر الوالدان أبنائهم بأنهم يعرفون مصلحتهم أكثر منهم بتقدير رقمي (2.3146) متوسطة

«يفضل تقديم الهدايا والمكافآت للمتفوقين من الأبناء لحثهم على المزيد بتقدير رقمي (2.3095) متوسطة

«أميل إلى أسلوب التقدير على الأبناء في تنشئتهم لتعويدهم على تحمل المسؤولية بتقدير رقمي (2.2762) متوسطة

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن إشعار الطفل بذاته ومكانته وأنه ذو أهمية لدى والديه بل يصل في المعاملة إلى أنهم مثلهم تماما له حقوق وعليه واجبات كما أن لهم حقوق وعليهم واجبات يجعل أكثر تقبلا لعملية التنشئة الاجتماعية مما جعل العبارة (أميل إلى أن يعامل الوالدان أبنائهم في التنشئة الأسرية على أنهم مثلهم تماما) تأتي في ترتيب مرتفع من وجهة نظر عينة الدراسة، وبما أن الطفل يكون أكثر احتياجا لغيره وليست لديه المقدرة الكاملة للاعتماد على نفسه وبالتالي جاءت العبارة (أميل إلى عدم ترك الطفل يعتمد على نفسه حتى لا يخطئ) في مرتبة مرتفعة من وجهة نظر عينة الدراسة، بالإضافة إلى أن شعور اليتيمات بالعزلة إلى حد ما مقارنة بغيرهن جعلهم يفقدون التفاعل الإيجابي بدرجة ما مما جعلهم يدركون أهميته والحاجة إليه وبالتالي جاءت العبارة (من المهم أن يربي الوالدان أبنائهم على التفاعل الإيجابي مع الآخرين) بدرجة مرتفعة من بين العبارات من وجهة نظرهن، بجانب أن إشعار الطفل بالسبب الذي من أجله يتم منعه من شيء ما أو إعطائه شيء ما أو حثه على عمل ما يجعله أكثر تقبلا لهذا الأمر حيث إن معرفة السبب تزيل كثيرا من أوجه الاعتراض والرفض وبالتالي جاءت العبارة (من الأفضل أن يشعر الوالدان أبنائهم بأنهم يعرفون مصلحتهم أكثر منهم) في ترتيب مرتفع مقارنة ببقية العبارات من وجهة نظر عينة الدراسة، إضافة إلى أن أسلوب التعزيز

الإيجابي له دور مهم في عملية تعويد الأبناء على فضائل الأعمال وتنشئتهم عليها ومن ثم جاءت العبارة (يفضل تقديم الهدايا والمكافآت للمتفوقين من الأبناء لحثهم على المزيد) بترتيب مرتفع من وجهة نظر عينة الدراسة، ورغم أهمية المكافآت والتعزيزات الإيجابية في عملية التنشئة الاجتماعية إلا أن التقدير أحياناً وتدريب الأطفال على تحمل المشاق والصعاب في حدود قدراتهم ومستوياتهم العمرية والعقلية من الأمور المفيدة في تنشئتهم ولذا جاءت العبارة (أميل إلى أسلوب التقدير على الأبناء في تنشئتهم لتعويدهم على تحمل المسؤولية) بترتيب مرتفع من وجهة نظر عينة الدراسة.

يتضح من الجدول (٦) أن أقل العبارات موافقة من وجهة نظر عينة الدراسة العبارات (14)، (8)، (5)، (21)، (2)، (1)، حيث وقعت هذه العبارات في نطاق الموافقة بدرجة ضعيفة، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإربعي الأدنى من عبارات المحور الثاني الخاص بأساليب التنشئة الاجتماعية، وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

« أفضل المبالغة في استخدام العقاب نحو المخطئ لردعه بتقدير رقمي ضعيفة (1.4552)

« من المهم في التنشئة الأسرية أن يفرض الوالدان على أبنائهم التنازل عن حقوقهم لصالح إخوتهم بتقدير رقمي (1.4629) ضعيفة

« من المهم أن يفرق الوالدين بين أبنائهم في التنشئة الأسرية بتقدير رقمي ضعيفة (1.5269)

« يفضل استخدام الأساليب النابية والقاسية مع الأطفال المخطئين حتى ينشئوا على تجنب الأخطاء بتقدير رقمي (1.6240) ضعيفة

« أرى تنشئة الأبناء على عدم السماح لهم بالخروج بمفردهم بتقدير رقمي ضعيفة (1.6343)

« أفضل التنشئة الأسرية التي تعتمد على مسامحة المخطئ من الأبناء بتقدير رقمي (1.6394) ضعيفة

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الطالبات قد لديهن الوعي الكامل بأن المبالغة في الشيء حتى وإن كانت في الاتجاه المحمود ربما تأتي بنتائج عكسية وبالتالي فإنها في العقاب قد تكون ذات أثر سلبي بصورة مباشرة، بالإضافة إلى أن العقوبة من الأساليب التي يلجأ إليها المربون ولكن بعد استنفاد بقية الأساليب الأخرى ووفق شروط وضوابط محددة أبرزها عدم المبالغة فيها واختيار مكان الضرب وأداته، مما جعل العبارة (أفضل المبالغة في استخدام العقاب نحو المخطئ لردعه) تأتي في ترتيب منخفض من وجهة نظر عينة الدراسة، بالإضافة إلى أن العدل بين الأبناء أمر حث عليه الشريعة الإسلامية لما لها من آثار إيجابية على الأبناء بخلاف التفرقة بدون سبب والتي يترتب عليها آثار سلبية الكراهية

والحدق بين الأبناء من جهة أو إصابة بعضهم ببعض الأمراض النفسية مما جعل العبارة (من المهم أن يفرق الوالدين بين أبنائهم في التنشئة الأسرية) تأتي في ترتيب منخفض من وجهة نظر عينة الدراسة.

كما أن توجيه اللوم باستمرار للأبناء من شأنه يؤثر سلباً عليهم بصفة عامة، بالإضافة إلى أن تسميتهم بالأسماء الحسنة من حقهم على آبائهم وبالتالي المناداة بالألفاظ النابية أو عقابهم بها من الأمور المنبوذة شرعاً وعرفاً، بالإضافة إلى أن تدريب الأبناء على الإقلاع عن الأخطاء له العديد من الأساليب غير استخدام الألفاظ النابية معهم، بل ربما يكون استخدام الألفاظ النابية سبباً من أسباب إصراره على هذه الأخطاء، وبالتالي جاءت العبارة (يفضل استخدام الأساليب النابية والقاسية مع الأطفال المخطئين حتى ينشئوا على تجنب الأخطاء) بترتيب منخفض من وجهة نظر عينة الدراسة.

إضافة إلى ما سبق فإن الأطفال يكون لديهم احتياج دائم للعب والترفيه، بل وفي فترات متأخرة من الطفولة وبدايات المراهقة يكون لديهم حاجة إلى الشعور بالاستقلال وبالتالي قد يكون من المفيد لهم أن يسمح الوالدان بخروجهم بمفردهم ولكن تحت توجيههم ومتابعتهم باختيار من يخرجون معهم وأوقات وأماكن خروجهم، ومن ثم جاءت العبارة (أرى تنشئة الأبناء على عدم السماح لهم بالخروج بمفردهم) بترتيب منخفض من وجهة نظر عينة الدراسة.

كما أن المسامحة المتكررة للأطفال على ما يصدر منهم من أخطاء قد يترتب عليها تعود الأطفال على ذلك، مما يجعل الأطفال يستمرون في أخطائهم لعلمهم مسبقاً بأن والدهم سيتدخل لمنع عقابهم من قبل والدتهم أو العكس أو أن الأبوين سيتدخلان معاً لمنع عقابهم من المعلم أو المدرسة على ما صدر منهم من أخطاء، وبالتالي فإن تكرار المسامحة قد يترتب عليه آثار سلبية أما استخدمها بحدود ووفق نمط شخصية الطفل كأن يكون خجول مثلاً أو قليل الأخطاء فإنها تكون مضيئة ومجدية، ولذا جاءت العبارة (أفضل التنشئة الأسرية التي تعتمد على مسامحة المخطئ من الأبناء) بترتيب منخفض من وجهة نظر عينة الدراسة.

**نتائج الإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على ما يلي: ما مستوى الدافع للإنجاز لدى الطالبات الأيتام بالمرحلة المتوسطة؟؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الوزن النسبي لعبارات مستوى الشعور بالانجاز، والجدول التالي يوضح ذلك



جدول (٧) درجة ومستوى الموافقة على عبارات المحور الثاني الخاص بالدافع للإنجاز والتكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي المرتبطة به من وجهة نظر عينة الدراسة من الطالبات (ن=٣٩١)

م	العبرة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي	مستوى الموافقة
		منخفضة		متوسطة		مرتفعة				
		%	ك	%	ك	%	ك			
١	اعيش حياة مستقرة تساعدني على الإبداع بشكل مستمر	31.70%	124	23.30%	91	45.00%	176	2.1330	20	متوسطة
٢	أحاول أن يكون مستوي أدائي أفضل من زميلاتي	32.50%	127	14.60%	57	52.90%	207	2.2046	14	متوسطة
٣	سر تتوقفي مناهستي للآخرين	36.30%	142	9.70%	38	54.00%	211	2.1765	17	متوسطة
٤	يعجبني للتل القائل : لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد	33.50%	131	11.30%	44	55.20%	216	2.2174	13	متوسطة
٥	أنتن أصمائي بدرجة عالية	34.00%	133	9.00%	35	57.00%	223	2.2302	10	متوسطة
٦	يضايقني سوء أدائي للمهام	32.70%	128	9.00%	35	58.30%	228	2.2558	7	متوسطة
٧	أتهرب من التزاماتي و مسؤولياتي	29.20%	114	17.10%	67	53.70%	210	2.2455	8	متوسطة
٨	أقوم بواجباتي مهما كلفني الأمر	30.90%	121	10.00%	39	59.10%	231	2.2813	4	متوسطة
٩	أسعى لأن أكون متميزة بين زميلاتي	31.20%	122	10.70%	42	58.10%	227	2.2685	5	متوسطة
١٠	أبدل جهدا كبيرا للحصول على أعلى الدرجات	29.90%	117	17.10%	67	52.90%	207	2.2302	9	متوسطة
١١	أشعر بعدم قدرتي على الالتزام بما تعهدت به	29.90%	117	21.00%	82	49.10%	192	2.1918	15	متوسطة
١٢	أفضل الأعمال التي تتطلب مهارات عالية	28.90%	113	15.90%	62	55.20%	216	2.2634	6	متوسطة
١٣	أفضل القيام بالأعمال الصعبة التي تتطلب تحدي	34.50%	135	8.40%	33	57.00%	223	2.2251	12	متوسطة
١٤	إذا لم أبلغ هدفي أستمر في بذل أقصى ما أستطيع لتحقيقه	31.50%	123	6.60%	26	61.90%	242	2.3043	1	متوسطة
١٥	أضع نفسي معايير مرتفعة جدا لأصل إلى التفوق	32.70%	128	5.90%	23	61.40%	240	2.2864	3	متوسطة
١٦	تجذبني الأعمال التي تتطلب مسؤولية كبيرة	37.30%	146	7.40%	29	55.20%	216	2.1790	16	متوسطة
١٧	الوصول إلى الأماكن المرموقة هدف مهم جدا أسعى لتحقيقه	29.20%	114	11.50%	45	59.30%	232	2.3018	2	متوسطة
١٨	أخطط لمستقبلي باستمرار	38.40%	150	9.50%	37	52.20%	204	2.1381	19	متوسطة
١٩	عندما أبدأ في عمل ما فإنني لا أتركه حتى أنجزه بكفاءة	32.70%	128	12.00%	47	55.20%	216	2.2251	11	متوسطة
٢٠	أحدد جوانب الضعف في أدائي باستمرار لمعالجتها	33.80%	132	15.90%	62	50.40%	197	2.1662	18	متوسطة

يتضح من الجدول (٧) أن أكثر العبارات موافقة من وجهة نظر عينة الدراسة العبارات (١٤)، (١٧)، (١٥)، (٨)، (٩)، حيث وقعت هذه العبارات في نطاق الموافقة

بدرجة متوسطة، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإرباعي الأعلى من عبارات المحور الثاني الخاص بالدافع للإنجاز، وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

« إذا لم أبلغ هدفي استمر في بذل أقصى ما أستطيع لتحقيقه بتقدير رقمي (2.3043) متوسطة

« الوصول إلى الأماكن المرموقة هدف مهم جداً أسعى لتحقيقه بتقدير رقمي (2.3018) متوسطة

« أضع نفسي معايير مرتفعة جداً لأصل إلى التفوق بتقدير رقمي (2.2864) متوسطة

« أقوم بواجباتي مهما كلفني الأمر بتقدير رقمي (2.2813) متوسطة

« أسعى لأن أكون متميزة بين زميلاتي بتقدير رقمي (2.2685) متوسطة

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن بلوغ الهدف المراد يعد قمة الإنجاز، وبالتالي من لديه دافع إنجاز مرتفع يسعى دوماً لبذل قصارى جهده لتحقيق ما يطمح إليه من أهداف، ولذا جاء العبارة (إذا لم أبلغ هدفي استمر في بذل أقصى ما أستطيع لتحقيقه) بترتيب مرتفع من وجهة نظر عينة الدراسة، كما أن من لديه دافع إنجاز قوي لا يرضى بالمراكز المتدنية سواء في الدراسة أو العمل بل هو لديه طموح مشروع دائماً لبلوغ أرقى الدرجات، ولذا جاءت العبارة (الوصول إلى الأماكن المرموقة هدف مهم جداً أسعى لتحقيقه) بترتيب مرتفع من وجهة نظر عينة الدراسة، كما أن وجود معيار أو محك معين يعمل الفرد في ضوءه ويقوم نفسه من خلال أمر إيجابي وكلما كانت هذه المعايير مرتفعة كلما كانت ذات أثر إيجابي متميز خاصة لذوي دافع الإنجاز المرتفع، ولذا جاءت العبارة (أضع نفسي معايير مرتفعة جداً لأصل إلى التفوق) بترتيب مرتفع من وجهة نظر عينة الدراسة، كما أن من لديه دافع إنجاز مرتفع لا يتحقق له الإشباع إلا بعد إتمامه ما كلف به من مهام وأعمال ولذا هو دائماً يسعى لتحقيق ذلك مهما كلفه هذا الأمر من مشقة أو مجهود، ومن ثم جاءت العبارة (أقوم بواجباتي مهما كلفني الأمر) بترتيب مرتفع من وجهة نظر عينة الدراسة، كما أن الرغبة في التميز وما يترتب عليها من تنافس محمود سمة رئيسية للمتفوقين وذوي دافع الإنجاز المرتفع، ولذا جاءت العبارة (أسعى لأن أكون متميزة بين زميلاتي) بترتيب مرتفع من وجهة نظر عينة الدراسة.

يتضح من الجدول (٧) أن أقل العبارات موافقة من وجهة نظر عينة الدراسة العبارات (1)، (18)، (20)، (3)، (16)، حيث وقعت هذه العبارات في نطاق الموافقة بدرجة متوسطة، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإرباعي الأدنى من عبارات المحور الثاني الخاص بالدافع للإنجاز، وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

«أعيش حياة مستقرة تساعدني على الإبداع بشكل مستمر بتقدير رقمي (2.1330) متوسطة

«أخطط لمستقبلي باستمرار بتقدير رقمي (2.1381) متوسطة

«أحدد جوانب الضعف في أدائي باستمرار لعلاجها بتقدير رقمي (2.1662) متوسطة

«سر تفوقي منافستي للآخرين بتقدير رقمي (2.1765) متوسطة

«تجذبني الأعمال التي تتطلب مسئولية كبيرة بتقدير رقمي (2.1790) متوسطة

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ضعف وعي الطالبات الأيتام بأهمية الاستقرار بصفة عامة وداخل الأسرة بصفة خاصة ودوره الفاعل في حثهن على الإنجاز في مختلف المجالات مما جعل العبارة (أعيش حياة مستقرة تساعدني على الإبداع بشكل مستمر) تأتي في ترتيب متوسط من وجهة نظرهن من بين عبارات دافع الإنجاز، كما أن الطالبات عينة الدراسة في مرحلة عمرية وعقلية قد لا تسمح له بالوعي الكامل بأهمية التخطيط وضرورته ومن ثم جاءت العبارة (أخطط لمستقبلي باستمرار) بتقدير متوسط من بين عبارات دافع الإنجاز لديهن، كما أن قدرتهن على تشخيص مستوى أدائهن بصورة مستمرة لتحديد نقاط الضعف والعمل على تلاشيها باستمرار أمر قد لا يدركه بدرجة عالية خاصة وأنهن يفقدن الرعاية الأسرية الطبيعية التي تنمي وعيهن بهذا الأمر، ومن ثم جاءت العبارة (أحدد جوانب الضعف في أدائي باستمرار لعلاجها) بتقدير متوسط من وجهة نظرهن، كما أن قدرتهن على الوعي بأن التنافس المحمود مع زميلاتهن عامل مهم وحاسم في تشجيعهن على التفوق والتميز جعل إجابتهن على العبارة (سر تفوقي منافستي للآخرين) جاءت في رتبة متوسطة.

**نتائج إجابة السؤال الرابع الذي نص على ما يلي: ما مدى وجود علاقة بين كل من أساليب التنشئة الأسرية والدافع للإنجاز لدى الطالبات الأيتام بالمرحلة المتوسطة؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل الارتباط بين كل من مستوى الثقة بالنفس ومستوى الشعور بالاكتئاب، والجدول التالي يوضح ذلك

**جدول (٨) بين العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والدافع للإنجاز لدى الطالبات الأيتام بالمرحلة المتوسطة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (ن=٣٩١)**

الارتباط بين	مقياس الشعور بالاكتئاب لدى المتعافين من الإدمان
أساليب التنشئة الأسرية والدافع للإنجاز	408

♦ تعني أن معامل الارتباط دال عند ٠.٠١

تشير نتائج الجدول (٨) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية طردية (موجبة) متوسطة دالة إحصائياً بين أساليب التنشئة الأسرية والدافع للإنجاز لدى

الطالبات الأيتام بالمرحلة المتوسطة، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (\*\*408). مما يدل على قوة الارتباط بينهما.

النتائج الخاصة بالسؤال الخامس الذي نص على ما يلي: ما مدى وجود فروق تعزى لمتغيري (نوع التعليم "حكومي/ أهلي" والمستوى الدراسي "السابع/ الثامن/ التاسع) في مستوى الثقة بالنفس والشعور بالاكثاب لدى عينة الدراسة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب دلالة الفروق لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري نوع التعليم والمستوى الدراسي، وكانت النتائج على النحو التالي:

النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى موافقة محوري الاستبانة بحسب متغير المدرسة (حكومية - أهلية)

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على محوري الاستبانة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٩) يوضح نتائج اختبار التاء لعينتين مستقلتين *test* - الإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة من الطالبات نحو الموافقة على محوري الاستبانة حسب متغير المدرسة (ن=٣٩١)

المحور	المدرسة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمات	مستوى الدلالة
الأول	حكومية	312	47.6827	8.43961	-2.596	.010
	أهلية	79	50.4051	7.86508		
الثاني	حكومية	312	42.8429	14.83449	-4.761	.000
	أهلية	79	51.1646	9.11104		

يتضح من الجدول (٩)

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المدرسة (حكومية - أهلية)، بالنسبة للمحور الأول الخاص بأساليب التنشئة الاجتماعية، حيث جاءت قيمة (ت)، (-2.596)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وكانت الفروق لصالح المدارس الأهلية، حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (50.4051)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من المدارس الحكومية (47.6827).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المدرسة (حكومية - أهلية)، بالنسبة للمحور الثاني الخاص بالدافع للإنجاز، حيث جاءت قيمة (ت)، (-4.761)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وكانت الفروق لصالح المدارس الأهلية، حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (51.1646)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من المدارس الحكومية (42.8429).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن المدارس الأهلية ربما يكون بها مزيد من التوعوية سواء بالممارسة أو التوجيهات النظرية الخاصة بأساليب التنشئة الأسرية بصفة عامة مقارنة بالمدارس الحكومية، بجانب أن المدارس الأهلية يكون بها متابعة وإشراف وتوجيه بصفة مستمرة فيما يتعلق بالإنجاز مما يؤثر إيجاباً على دافعية الإنجاز لدى طالباتها بصفة عامة والأيتام منهن بصفة خاصة.

إضافة إلى أن معظم طالبات المدارس الأهلية ينتمين إلى أسر مرتفعة الدخل مقارنة بالمتحقات بالمدارس الحكومية مما يكون له أثر إيجابي على مستوى الوعي بأساليب التنشئة الأسرية وبالتالي الدافع للإنجاز لديهن.

**النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى موافقة محوري الاستبانة بحسب متغير المستوى الدراسي (السابع - الثامن - التاسع)**

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على محوري الاستبانة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١٠) يوضح دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفيدة من الطالبات نحو الموافقة على محوري الاستبانة (ن=٣٩١)

المحور	المستوى الدراسي	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأول	السابع	106	41.2830	8.59098	76.747	دالة < 0.000
	الثامن	120	48.9083	7.73185		
	التاسع	165	52.2061	5.41058		
الثاني	السابع	106	39.0000	14.14820	13.186	دالة < 0.000
	الثامن	120	44.8667	14.64764		
	التاسع	165	47.8242	12.99247		

يتضح من الجدول (١٠)

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (السابع - الثامن - التاسع)، بالنسبة للمحور الأول الخاص بأساليب التنشئة الاجتماعية، حيث جاءت قيمة (ف)، (-2.596)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (السابع - الثامن - التاسع)، بالنسبة للمحور الثاني الخاص بالدافع للإنجاز، حيث جاءت قيمة (ف)، (-4.761).

لمعرفة اتجاه الفروق على محوري الاستبانة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (السابع - الثامن - التاسع)، نستخدم اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية:

جدول (١١) يوضح نتائج اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (ن=٣٩١).

الأبعاد	المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ-ب)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الأول	السابع	الثامن	-7.62531	.94893	.000
		التاسع	-10.92304	.88617	.000
		السادس	7.62531	.94893	.000
	الثامن	التاسع	-3.29773	.85411	.000
		السابع	10.92304	.88617	.000
		الثامن	3.29773	.85411	.000
الثاني	السابع	الثامن	-5.86667	1.84372	.002
		التاسع	-8.82424	1.72177	.000
		السادس	5.86667	1.84372	.002
	الثامن	التاسع	-2.95758	1.65949	.075
		السابع	8.82424	1.72177	.000
		الثامن	2.95758	1.65949	.075

\* تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية 0.05.

يتضح من الجدول (١١) ما يلي:

◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (السابع - الثامن - التاسع)، بالنسبة للمحور الأول الخاص بأساليب التنشئة الاجتماعية، لصالح الثامن حيث جاءت قيمة الفرق بين الثامن والسابع (\*7.62531)، ولصالح التاسع حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات التاسع والسابع (\*10.92304)، كما جاءت قيمة الفرق بين متوسطات التاسع والثامن (\*3.29773)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (السابع - الثامن - التاسع)، بالنسبة للمحور الثاني الخاص بالدافع للإنجاز التنشئة الاجتماعية، لصالح الثامن حيث جاءت قيمة الفرق بين الثامن والسابع (\*5.86667)، ولصالح التاسع حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات التاسع والسابع (\*8.82424)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

◀ ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن طالبات المستوى الثامن لديهن من الخبرة التي تجعل مستوى الوعي بأساليب التنشئة الأسرية لديهن مرتفع مقارنة بطالبات المستوى السابع، وكذلك الأمر بالنسبة للدافع للإنجاز لديهن، أما طالبات المستوى الثامن فإنه رغم توافر الخبرة الكافية لديهن مقارنة بطالبات المستوى السابع والثامن إلا أن شعورهن بإنهاء هذه المرحلة التعليمية والدخول في مرحلة جديدة بما لها من متطلبات والتزامات يجعل مستوى الوعي بأساليب التنشئة الأسرية لديهن متذبذب مقارنة بطالبات المستوى الثامن، وكذلك الحال بالنسبة لمستوى الدافع للإنجاز لديهن.

### • توصيات الدراسة:

- ◀ تقديم بعض البرامج التوعوية لطلاب المرحلة المتوسطة بصفة عامة والأيتام بصفة خاصة حول أساليب التنشئة الاجتماعية.
- ◀ زيادة وعي طالبات المرحلة المتوسطة بصفة عامة والأيتام بصفة خاصة حول دافعية الإنجاز وأهميتها والعوامل المؤثرة فيها عن طريق بعض البرامج والدورات التدريبية المسهمة في ذلك.
- ◀ عمل برامج تدريبية وتأهيلية للعاملين بمؤسسات رعاية الأيتام حول متطلباتهم واحتياجاتهم.
- ◀ عمل برامج ودورات تدريبية للعاملين بمؤسسات رعاية الأيتام حول أساليب التنشئة الأسرية ودافعية الإنجاز.
- ◀ تقديم حوافز مادية ومعنوية للطالبات الأيتام ذوات دافعية الإنجاز المرتفعة.

### • مقترحات الدراسة:

- ◀ العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات.
- ◀ مستوى الشعور بالاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من الأيتام بالمرحلة المتوسطة.
- ◀ مستوى تقدير الذات وعلاقته بمستوى التحصيل لدى عينة من الطالبات الأيتام بالمرحلة المتوسطة.
- ◀ الانطواء وعلاقته بالدافع للإنجاز لدى عينة من الطالبات الأيتام بالمرحلة الجامعية في ضوء بعض المتغيرات.
- ◀ الضبط المدرسي وعلاقته بالذكاء الانفعالي في ضوء بعض المتغيرات لدى طالبات المرحلة الابتدائية.
- ◀ الذكاء الانفعالي وعلاقته بالدافع للإنجاز لدى الطالبات الأيتام بالمرحلة المتوسطة.

### • مراجع الدراسة:

- أبو جادو، صالح. (٢٠٠٠). علم النفس التربوي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو دف، محمود خليل، وأبو دقة، سناء إبراهيم. (٢٠٠٧). أخطاء الأسرة الشائعة في تربية الأبناء من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- أبو علام، رجاء. (١٩٩٣). علم النفس التربوي، ط٦، الكويت، دار القلم.
- جابر، نصر. (٢٠٠٠). العوامل المؤثرة في طبيعة التنشئة الأسرية للأبناء، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية، ١٦(٣)، ص٤٣-٧٦، جامعة دمشق: سورية.
- جاد الحق، عبد اللطيف عبد الحميد. (٢٠٠٥). "قصور الرعاية الاجتماعية وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية والانحرافات السلوكية لدى أبناء المؤسسات الرسمية والأهلية"، ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق..

- جروان، فتحي. (٢٠٠٨). الموهبة والتفوق والإبداع، ط٣، عمّان، الأردن: دار الفكر.
- الجروس، ثراء. (٢٠١٣). أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالعدوان لدى المراهقين دراسة ميدانية على عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي في محافظة حمص، مجلة جامعة دمشق، العدد الأول، المجلد ٢٩.
- الخطيب، سلوى عبد المجيد. (٢٠٠٢). نظرة معاصرة في علم الاجتماع المعاصر. القاهرة: مطبعة النيل للطباعة والنشر والتوزيع.
- درويش، رمضان. (١٩٩٨). أساليب العاملة الوالدية كما يدركها الابن الوحيد والابن متعدد الإخوة وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة الأزهر.
- رضوان، أحمد عبد الغني محمد. (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي بمتطلبات الحياة الزوجية من منظور التربية الإسلامية لدى عينة من خريجي الجامعات المصري، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- الريحاني، سليمان والزبيقات، إبراهيم وطنوس، عادل. (٢٠١٠). إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرههم. عمّان، الأردن، دار الفكر.
- الزعبي، فلاح. (٢٠٠٥). علاقة أنماط التنشئة الأسرية بدافعية الانجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية: عمان، الأردن.
- سالم، رفقة خليفة. (٢٠٠٠). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كليات المجتمع في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- السرور، ناديا، وآخرون. (٢٠٠٩). مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، ط٢، عمّان، الأردن: دار الفكر.
- الشاوي، سعاد ثبتي عبود. (٢٠١٢). الحاجات الإرشادية وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات، مجلة الرياضة المعاصرة، المجلد الحادي عشر، العدد السادس عشر.
- الشربيني، زكريا وصادق، يسريه. (٢٠٠٠). تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- الشريف، بسمه عيد. (٢٠١٤). سلوك الغضب وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية في عمان، كلية الآداب والعلوم، جامعة عمان الأهلية.
- الشلاش، عمر بن سليمان بن شلاش. (٢٠١٤). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالجمود الفكري وبعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٥٧، الجزء الثاني، يناير.
- الصومالي، ميمونة. (١٩٩٣). دافع الإنجاز في ضوء الاتجاهات الوالدية لدى الإناث في الفئة العمرية (١٠- ١٢). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود: الرياض، السعودية.
- عبد الحميد، إبراهيم شوقي. (٢٠٠٣). الدافعية للإنجاز وعلاقتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من شاغلي الوظائف المكتبية، المجلة العربية للإدارة، مجلد (٢٣)، عدد (١)، يونيو (حزيران).



- عبد الخالق، أحمد والنيال، مایسة. (١٩٩٢). الدافعية الإنجاز وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية وتلميذاتها بدولة قطر "دراسة عملية مقارنة". مجلة مركز البحوث، (٢)، ٥٦- ٨٩، جامعة قطر: الدوحة، قطر.
- عبد القادر، رمضان محمود عبد العليم. (٢٠٠٦). دور التنشئة الاجتماعية في التعليم ما قبل الجامعي الأزهرى في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- عبد الكريم، محمد المهدي عمر. (٢٠١٦). إدراك أسلوب الرفض الوالدي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى الطلاب المكثوفين بمدارس المرحلة الثانوية والجامعات بولاية الخرطوم، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد الحادي والسبعون، مارس، السعودية.
- العطاس، عبد الرحمن بن علي حسين. (٢٠١٣). الشعور بالأطمأنينة والوحدة النفسية لدى الأيتام المقيمين في دور الرعاية والمقيمين لدى ذويهم "دراسة مقارنة رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- علاونة، شفيق. (٢٠٠٤). الدافعية، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- علي، صبحي. (٢٠١١). الحاجات الإرشادية وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى الطلبة في درس الجمناستك، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الأول، المجلد الرابع.
- العيسوي، عبد الرحمن. (٢٠٠٢). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، الإسكندرية، دار الكتاب الجامعي.
- الفاعوري، نوال. (٢٠٠٥). أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بطرق اكتساب المعرفة وإنتاجها لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية من وجهة نظر مشرفيهم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان، الأردن.
- قطامي، يوسف و عبد الرحمن عدس. (٢٠٠٢). علم النفس العام، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر.
- المجالي، عرين. (٢٠٠٦). العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وبين كل من العزو السببي التحصيلي والتكيف الشخصي الاجتماعي والأكاديمي للطلبة الموهوبين والمتفوقين بدولة الإمارات العربية المتحدة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان، الأردن.
- محمود، فايزة إسماعيل. (٢٠٠٠). بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- مسلم، أشرف. (٢٠٠٣). "واقع التنشئة الاجتماعية الديمقراطية كما يدركها الوالدان والآباء في الأسرة الفلسطينية"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس بالتعاون مع جامعة الأقصى.
- مصباح، حسام. (٢٠٠١). الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتأكيد الذات، دراسة مقارنة بين الطفل الكفيف والطفل العادي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: القاهرة، مصر.
- الناقة، محمود كامل. (٢٠١٣). تقرير عن المشاركة في اليوم الوطني للتبتميم :Auteur association lagranza pour la solidarite ledeveloppement et

[http://www.tanmia.ma/article-l'environnement-imprim.php3?id\\_article=10700](http://www.tanmia.ma/article-l'environnement-imprim.php3?id_article=10700)

- النصور، إلهام. (٢٠٠٤). علاقة نمط التنشئة الأسرية بمفهوم الذات وتوكيد الذات والتحصيل لدى طالبات الصف العاشر بمدينة عمان الثانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية: عمان، الأردن.
- نعيمة، محمد محمد. (٢٠٠٢). التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية، الإسكندرية، دار الثقافة العلمية للطباعة والنشر والتوزيع.
- النويميس، نويميس سالم. (٢٠٠٥). علاقة الأنماط السلوكية لكل من المعلمين والوالدين كما يدركها الطلاب بالدافع للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- Almajali, H.K. (2005). The influence of family upbringing styles and locus of control on the creative thinking of preparatory school learner in the United Arab Emirates. Unpublished Doctoral Theises, South Africa, Pretoria: University of South Africa.
- Azkestin & Guven, G. (2013). Parenting styles: Parents, with 5-6 year old children. Journal of Educational and Instructional Studies in the World, 3(9): 446-463.
- Roces,C- & Garcia, M- (2002): A Sructural equation mo-del of parental involvement, motivational and aptitudinal characteristics and academic achievment. The Journal of Experimental Education. vol. 70, No.(3) pp.257-287.
- Lehmann, R. L., (2002). Enhancing the valuing of and commitment to effortful achievement goal approach. Paper Pre pared For A E R A Annual Meeting.
- Lngoldsby B; Schvaneveldt, P.; Supple ،A. & Bush,K. (2004): The relationship between Parenting behaviors and ado le scent a chievment and Selfefficacy in chi le and Edcu-ador. Marriage and family Review ،35 (3-4): 139 - 159
- Lysenko, L.; Barker, E. & Jaffee, s. (2013). Sex differences in the relationship between harsh discipline and conduct problems. Social Development, 22(1): 197-214.
- McMurtry, S. (2013). Parenting style differences in black American and White American young adults. Unpublished Dissertation, The University of Southern Mississippi.
- Miltiadou, M., & Savenye, W. C. (2003). Applying Social cognitive Constructs of motivation to enhance student success in online distance education. Educational Technology Review, Vol. 11, No, (1), 1-20.

- Pelegrina, S. ; Linares, M. & Casanova, p. (2002): Parenting styles and adolscents academic performance. *Infancia y apren-dizaje*, vol. 25, No.(2), pp. 147-168.
- Petri, H; and Govern, J (2004). *Motivation: Theory, Research and Applications*. Thomson - Wadsworth, Australia.Petri & Govern, 2004.
- Pintrich, P. R., (2000). An achievement goal theory perspective on issues in motivation terminology, theory, and research. *Contemporary Educational Psychology*, 25, 92-104.
- Santrock, J. (2003). *Psychology*, McGraw Hill, Boston.
- Shih, S.S. (2005). Role Of Achievement Goals in Children's Learning in Taiwan. *Journal of Educational Research*, Vol 98, (5), 310-319.
- Sinclair, C.D. (2001). Dispositional goal orientations, Perceptions of the motivational climate and intrinsic motivation in secondary physical education: An interactionst approach. D. A. I, A. 62102, P.P. 509.
- Szymanski; Enda & Parker, (1995).Rayen & Deci, in Sarrazin et Trouilloud.(2006).Comment motiver les élèves a apprendre ?Les apports de la théorie de l'auto-détermination.Paris: Dunod., p130.
- Tanaka, A; Takehara, T., & Yamauchi, H. (2006). Achievement goals in a Presentation Task: Performance expectancy achievement goals, state anxiety and Task Performance. *Learning & Individual Differences*, Vol 16 N.2, p.p. 93-99.
- White, S. A., Kavussanu, M., Tank, K. M., & Wingate, J. M. (2004). Perceived parental beliefs about the causes of success in sport: relationship to athletes' achievement goals and personal beliefs. *Scandinavian. Journal of Medicine & Science in Sports* Vol 14, (1). 57-66.
- Zwahr - Castro, J., (2000). A Structural equation model of achievement orientation effects on intrinsic motivation. D. A. I - B 6011, P. 5842.



